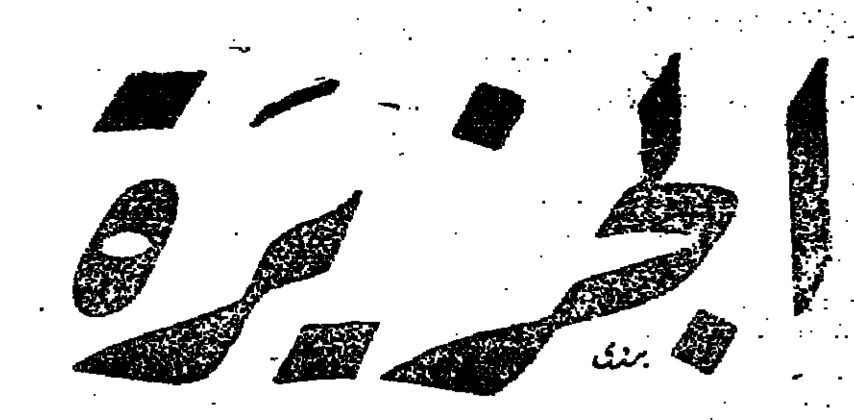
العدد ١٧١ السنة الاولى

الاربعاء

٢ ذي القعدة سنة ١٣٥٣
٦ شباط سنة ١٩٣٥

رئيس التحرير : منير العجلوني



صاحب الجريدة : محمد رفيق الكزبري

جميع المخابرات باسم :
منشىء الجريدة ومدير سياستها المسؤول
محمد تيسير ظبيان
الادارة : شارع رامي — دمشق
صندوق البريد ٣٤٨

العهد

مع كل وطني وعلى كل رجعي أثيم !

كلمة المحرر في خطة الجريدة

هذا المقال الذي اضعه بين ايدي القراء لايسمى مقالا الا على سبيل التجوز ، فهو ـ في الواقع ـ « خطة » الجريدة ، بعد ان تلطف صاحبها بدعوتي الى تولي تحريرها والطلب الي فيما اقتخر به ولكني لن اسيء استعمالها ، لان الجريدة امانة القيت الي ، واحب ان استطيع ـ اذا ماخرجت منها ذات يوم ـ ان اقول لاصحابها : هذه وديعتكم ، اني اردها اليكم سالمة صحيحة بعد ان ناضلت جهدها في ميادين الشرف !

اما القراء فلن نطيلهم بوعود لانفي بها : فهذه الجريدة ، كأية جريدة اخرى لاتستطيع ان تنفش آراءها وتجهر بكل شيء ، لان الصحافة لم تنل بعد حرية مطلقة او شبه مطلقة ، بل يجب عليها ان تلطف من وقع الحوادث وتحتال على الحقائق وتعرضها في اسلوب هادىء او متصنع الهدوء لتستطيع ان تبقى !

ولكن الشيء الذي نؤكده لقرائنا هو اننا لن نفتق الباطل ، ولن نسكت عن الحق ، بل نقول الحق ولو في ميسره ، ونشمئز من قناة الباطل ولو في لين . وسيكون من همومنا : ان نقرب العناصر الوطنية بعضها من بعض ، ونعينها جميعا على اداء رسالتها الخيرة ، وسنتجاهل الحزبيات الضارة ، ولو كره اصحابها منا هذا الموقف ، وحسنا منهم الحقد ، فالواجب الوطني يستلزم منا ان ندعو دائما الى توحيد الصفوف ، وان نسكب الحب في النفوس حتى تصفو ويذهب منها كل عنصر ردي .

. . وسنشارك في انهاض لغة الصحافة وأدبها ، وافكارها ، واخلاقها : فنبتعد عن التزيد والمغالاة ، والتسميع بخيرة القوم من اجل عداوة او مناقشة ، والثناء على عفاشة الناس التماسا لنفع ـــ كما فعل احد الشعراء لما سئل عن خير رجل بعد رسول الله (صلعم) فقال : « الفضل » .. وكان رجلا مغمورا ، بل الى الشر اقرب ، ولكنه مدحه ، لانه كان يقيد منه مالا وهدايا !

وبعد ... ان هذه الصحيفة اصدق منا في التحدث عن جهدنا ، وعليها سيصدر القاريء حكمه لا على كلامنا ، ولولا ان العادة المألوفة تستوجب منا كتابة هذه التوطئة ، لتكون شبه اعلان عن انضمامنا الى الجريدة ، لما كتبنا عن غاياتنا وآمالنا حرفا واحداً ، لان الذي يهم القاريء ـ كما يقول الكاتب الافرنسي « كلودفارير » ـ هو ما يجده ويلمسه ، لا ما يوعد به !!

منير العجلوني



قبر النبي « صلعم » بريشة الرسام ضياء الدين

موت محمـــــــــد

ـــ للكاتب الافرنسي درمانغيم ـــ

ـــ انا ايضاً يهبط علي الوحي من السماء !

كذلك كان يقول الاسود في اليمن . وفي الواقع ، ان العرب لم تكن لهم افكار ثابتة تماما في مسألة الدين ، ولذلك ارتد عن الاسلام في مدى شهر واحد القسم الجنوبي الغربي من الجزيرة كله ، واتبع مشعوذاً ضليلا !

اكتسح الاسود بلاد نجران المسيحية ودخل صنعاء . وفي الليل ،

البقية في الصفحة ١٢

حركة كبرى

في عالم السياسة والقومية

فاشيستي كبير يلخص نظريات حزبه

نعرض على القراء فيما يلي شيئاً مما كتبه (غورغوليني) احد اكابر الفاشستيين عن الحركة الوطنية والسياسية التي قام بها الحزب الفاشستي وسيلمسون باليد المواضع التي تتفق فيها اساليب حركتنا الوطنية مع الحركة الايطالية ، ثم مواضع الاختلاف وما اكثرها !

قال غورغوليني :

ان اس الفاشستية ، هو فكرة الوطن الأيتالي ، ولهذه الفكرة تخضع كل العناصر الاخرى . وكل القوى السياسية وكل الطبقات الشعبية .

اما فيما يتصل بقضية الحكم ، فالفاشستية مخلصة للمبدأ الجمهوري الذي تعتبره الغاية البعيدة التي يجب ان يوصل اليها التطور السياسي .

واما فيما يتعلق براس المال والعمل فالفاشستية تعتبر ان فكرة الطبقات الاشتراكية ، هي فكرة عديمة الفائدة وعقيمة تماما .

ولكننا نعرف ان العلاقات بين اصحاب رؤوس المال والعمال ، لاتقوم دائما على اساس العدل !

ولذلك ترمي حركتنا ، عمليا ، الى

البقية في الصفحة ١٢

حادثة عجيبة : رجل ينقلب امرأة

السيد آندرياس ... يصبح ... الآنسة آندرياس

(اقرأ التفاصيل في الصفحة ٩)

وثيقة سياسية تنفرد « الجزيرة » بنشرها

كيف عين المفوض السامي وصلاحياته

حددت وظائف المفوض السامي في سورية بمرسوم جمهوري وضع بناء على اقتراح وزير الخارجية الافرنسية وقد نصت المادتان الاولى والثانية منه على ان المفوض السامي في سورية يقوم بوظائف القناصل على اختلافها ، واليك نص بقية المواد :

المادة الثالثة : يخابر المفوض السامي بواسطة وزارة الخارجية جميع دوائر الحكومة الافرنسية ويفاوضها في المسائل التي تهمها

المادة الرابعة ـــ يؤازر المفوض السامي سكرتير عام للمفوضية العليا يقوم بوظيفته في حالة غيابه

وللسكرتير العام وحده حق النيابة عن المفوض السامي في توقيع امضائه على المخابرات الجارية مع وزارة الخارجية

يقوم السكرتير العام ، باسم وتحت اشراف المفوض السامي ، بمهمة المديرية العليا للدوائر المدنية . ويهيء التعليمات التي يعطيها المفوض السامي لتلك الدوائر

كل الاقتراحات المتعلقة بالقضايا السياسية والادارية على اختلاف انواعها تعرض لتصديق واطلاع السكرتير العام قبل عرضها على المفوض السامي

يستطيع السكرتير العام ان ينيب احد المساعدين او طائفة منهم بالتوقيع عنه

المادة الخامسة ـــ ان تنظيم دوائر المفوضية العليا على وجه التفصيل يكون موضوع قرارات يتخذها المفوض السامي بعد ان تعرض على وزارة الخارجية

هذا شيء من المرسوم الذي اصدره رئيس الجمهورية المسيو ميلران في ٢٣ تشرين الثاني سنة ٩٢٠ وقد صدر مرسوم آخر بتاريخ ٣ آذار سنة ١٩٢١ سمح فيه للمفوض السامي ان ينيب عنه من يشاء لا السكرتير العام فقط ، بالقيام بالوظائف التي هي من خصائص القناصل

ونحن اذ ط لنا نص القرار الذي صدر

البقية في الصفحة ٩

اغرب قضية رأيتها في حياتي

لسعادة الامير بهجة الشهابي

ـــ « ما هي اغرب قضية رأيتموها في المحاكم خلال اشتغالكم بالمحاماة ؟ » .

هذا هو السؤال الذي عرضته (الجزيرة) على اكابر المحامين ، وقد تلطف سعادة النقيب الامير بهجة الشهابي فاجاب :

ـــ اغرب قضية .. هي قضية مقتل حسن الدوخي من اهالي قرية (جاسم) من اعمال حوران ، فقد اتهم بقتله اكثر من عشرة اشخاص .. وكان عدد الشهود يزيد على العشرين طائفة منهم يقولون انهم رأوا المتهمين باعينهم وهم يطلقون الرصاص وطائفة منهم يقولون بان القتيل ، قبل ان يموت ، ذكر لهم اسماء الاشخاص الذين اعتدوا عليه !

ماذا يفعل المحامي في هذه الحالة ؟

ايسلم بان الجرم واقع ؟

لقد كونت لنفسي رأيا في هذا الامر والظنون ان المتهمين كلهم ابرياء والتهمة ملفقة ، ولكن كيف تقنع المحكمة وهناك قتيل ... وجيش من الشهود الذين اقسموا اليمين على ان المتهمين هم الذين قتلوه ؟

ان الذي حملني على الاعتقاد بتلفق التهمة هو ان من جملة المتهمين رجلا كان

البقية في الصفحة ٩

فتنة الجمال في صفوف النازي

وداعاً ، ايهـــــــا اليهودي

بقلم السيدة « دورا » صاحبة الصورة

نشرت السيدة « دورا » سلسلة من الرسائل عن (الحب في المانيا) والسيدة (دورا) وهي اديبة المانية تدعى انها كانت زوجة ليهودي ، اكره على الهجرة وبقيت هي في المانيا لفقرها وعجز زوجها عن اخذها معه ، وقد كانت اعتزمت ان تدخل الى الجامعة لتدرس الطب ، ولكن الجامعة رفضتها ، لانها زوجة يهودي اولا ولان عدد الفتيات اللائي يقبلن في الجامعة محدود لا يجوز تخطيه

كان (النازي) ينظرون الى (دورا) نظرة ازدراء ، ويكرهونها على شتم زوجها امام الناس ، فتفعل مرغمة..



ولكن هؤلاء النازي لما عرفوا ان ليس لها نصير يحميها سوى والدها الشيخ ، راحوا يزورونها في دارها كل مساء ثم ياخذونها معهم الى مجالس الرذيلة ؛ حتى اضطرت الى اتخاذ عشيق لها منهم ، وهو عامل جاهل غليظ ولكنه قوي مرهوب الجانب وذلك لتحتمي به منهم .

ولكنه في النهاية ، اتفق مع طائفة من رفقائه ان يسلمها اليهم لقاء دريهمات ، او قياما بحقوق الصداقة . . وهكذا اسقطت دورا في هوة الرذيلة التي لا خلاص منها وكتبت الى زوجها تقول : (لا اسلم نفسي طمعا باللذة ، او بجوارب الحرير التي

البقية في الصفحة ٩

رحلة في اليمن

بلاد لاتعرف البرد

للمجاهد نزيه بك المؤيد

خرجت ذات يوم ، نحو العصر ، اي بعد ان خفت وطأة الحر لان الحر في الحديدة شديد جداً (وكنت في اواسط شهر كانون الثاني انام على سطح الدار التي نزلنا بها من شدة الحر) واخذت اطوف شوارع البلد باحثاً مدققا فاستلفت نظري في بعض الاسواق المعدة لبيع المأكولات والحلويات ، كثرة الذباب بشكل رهيب وبينما كنت اطوف فيها رأيت مشهداً

البقية في الصفحة ٩

شاعر الحب والجمال يعتقل في زحلة



سعيد عقل

طالع القراء بين اسماء معتقلي مظاهرات زحلة اسماً لايجهله الشعراء والادباء (سعيد عقل) ، هذا الشاب الذي تألق نجمه في سماء الشعر على حداثة سنه ، وقد كان تلطف فارسل الى رئيس التحرير قطعة من شعره نشرها له في كثير من السرور وكثير من الاعجاب ونود لو تقدر له السلطات عبقريته ، لان العالم كله ، لاحجرة السجن الضيقة ، ملك هذا الشاعر المبدع

طالعوا قصيدته « لنا الليل »
في الصفحة (١٢)

صفحـــــــة شعر

نظرات في الشعر الرمـــــزي

كان القى رئيس التحرير محاضرة عن « الشعر الرمزي » في النادي النسائي الارثوذكسي ، وقد نشر قسم منها في مجلة « الثقافة » ، ونحن نجد ان نقدم بين يدي هذه الصفحة قسماً منها وذلك لتكون عند القارىء فكرة عن هذا اللون من الشعر ، قبل ان يطالع قصائد طائفة من الشعراء اللبنانيين الذين يتلون الى حد ما الاسلوب الرمزي ، ونحن ، على كل حال معجبون بهؤلاء الشعراء البارعين ، وسنعرض لشعرهم في اعداد قابلة فندرسه في شيء من التفصيل ، ونكتفي اليوم بنشر شيء من شعرهم ، شاكرين للاستاذ سعيد بك عقل تلطفه باختيار هذا المجموع الذي ننشره ، وطامعين في مؤازرة حضراتهم لنا في عملنا الادبي .

توطئة

... في آخر حدود الانسانية ، في واد كثير الاراك ، تحيط به الجبال من كل جانب ولا تنفذ اليه اشعة الشمس الا من بين اوراق الشجر ، كان يعيش الشاعر الامريكي (ادغاربو) مع بنت عمته ايليونور . ولدا في الوادي وترعرعا فيه ، لا يعرفان من البشر غير نفسيهما ، ولا من الطبيعة غير الوادي ، وكان يجد كل واحد منهما في رفيقه سلوى لروحه وامنا . ولكن ايليونور ، التي بدأ ابن عمتها يفهمها ويحبها ، اصيبت بمرض شديد لو اصيب به غيرها لتمنى الموت وناداه :

(ياموت خـــذ ما ابقت
الايام والساعات مني
بيني وبينك خطوة
ان تخطها فرجت عني !)

واما ايليونور ، فلم تشأ ان تموت ، لا حباً بالحياة الوجيعة ، المحمومة ، ولكن لامر لم تبح به لابن عمتها الا في اللحظة الاخيرة من العمر ، فالفكرة التي كانت تخافها هي ان يهجر ابن خالتها الوادي بعد موتها ويعشق فتاة غيرها من السواد !

قالت ذلك للشاعر ، فركع عند قدميها ، ووعدها ان يبقى محباً لها الى الابد اميناً على ذكراها حتى النفس الاخير ، فابرقت اساريرها وتنفست الصعداء ، كانما ازيح عن صدرها غم جاثم ، ورجفت ، وذرفت دمعا لاهباً ثم اطمأنت في سريرها ، وقالت للشاعر وهي تموت : لطفت مرضي ، وهونت آلام الموت علي ، فسأسهر عليك وانا روح في السماء وازورك في الليالي ، واذا ابى الله ان ازورك بشخصي ، فسأتمثل لك في زهرة يأخذك جمالها ، وتتنهد قربك كلما بزغ الفجر ، وسأطيب النسمات التي تنشقها بعطر استعيره من مباخر الملائكة)

قالت هذا ، وصعدت آخر انفاسها !

اما (ادغاربو) ، فعاد يتصوران في الزهرة والنسيم والماء والعشب ، في كل ذرة من هذه العناصر ، شيئاً من بنت عمته وغرامها ولهوها ، وبالجملة مظاهر مختلفة لبنت عمته :

. . على هذه الاوهام شيدت مدرسة الشعر الرمزي .

مزايا المدرسة الرمزية

يغوص شاعر الرمز الى قرارة الاشياء ويتخيل لكل جمال « شخصية » ولكل جماد روحا ! انه لا يشغف بهذه التشابيه المبتذلة التي شغفت بها طائفة كبرى من شعرائنا ، فراحت تشبه العيون بالسيوف والحواجب بريش الغراب ، والقامة بالخيزران ، انه لا يحفل بالتشبيه لانه مقارنة بين صورتين (خارجيتين) ، ولكنه يعنى بالروح ، يعنى بالرمز وهو ، في الفلسفة ، صلة بين لحظة من ديمومة الذات ولحظة من ديمومة الاشياء . يقول (البارناسيون) ان وظيفة الشعر هي ان يشبه ويصف . فالشعر عندهم « رسم ناطق » ! واما الرمزيون فيتخذون الشعر وسيلة لنقل القارىء الى مثل العالم الذي عاشوا فيه لما نظموا قصيدتهم ، ولذلك يعنون كثيراً بالعنصر الموسيقي ، ولكنهم لا يسمون الاشياء باسمائها « حتى لا يفقد القارىء لذة الحزر » ولا يحللونها « لان التحليل يهدم الجمال » ، ولا يصفونها ولكنهم يصفون اثرها في نفوسهم . ومن ها هنا نشأ غموض الشعر الرمزي ، لان شاعر الرمز يخلع روحه على الاشياء ، ويجب عليك انت ، لتتذوق شعره ، ان تتفهمه من خلال روحه ، من خلال عبقريته ، من خلال شاعريته التي لا تشبه شاعرية الآخرين . يقول (اريسطوفان) ان الرجل والمرأة كانا في بدء الكون مخلوقا واحداً ، ولكن آبولون قسمهما ذات صباح . فالحب هو سعي كل جزء من هذا الجسم الى الجزء الذي يتممه ، فلا يتوهمن احدنا ان الرجل يبحث عن (الجمال المطلق) ويحبه ، كلا ، انه يبحث عن جمال خاص يتمم به جماله ، فرب امرأة تبدو لك لطيفة ويكرهها غيرك . . ذلك لان الجمال ليس له مقياس مطلق ، فانت تحب جمال امرأة معينة ، لانها تظهر مزاياك وتتمم نقائصك وبكلمة اوجز لانك تعتقد ان بها يكمل « نظامك » . وهكذا شعر الرمز ، يهوى الشاعر جمالا خاصاً ، فلكي يشركك في هواه يملأ قلبك بمثل مشاعره ويهدهدك بمثل الانغام التي طرب لها ، وهو لو وصف لك امرأة مثلا باسلوب الطبيعيين ، او وضع تمثالها بين يديك ، وربما كنت لا تبالي بها !..

ليس احفل من الرمزيين بالموسيقى ، وقيمة الحروف الغنائية ، حتى ان بعضهم اذا اراد ان يصف وثبة اسد على حيوان وديع ليفترسه ، جاء البيت الاول من قصيدته فخما ضخم مخارج الالفاظ والبيت الذي يصف به الحيوان الوديع من ارق الشعر ، فكأن البيت الاول يفترس الثاني! بل ان من شعراء الرمز من يعتقد ان للحروف الوانا ، فلا يصح ان توصف الالوان الا بحروفها . وعلماء الرمز يقولون ان القصيدة (قطعة موسيقية) ، ويدرسونها كذلك وكل ما يخشونه من المعنى هو ان يكون مبتذلا او رديئا بحيث يهدم ما في القطعة من « ائتلاف منسجم »

متى عرفت ذلك هان عليك ان تفهم لماذا لا يلزم الرمزيون انفسهم بالبحور والقوافي فليس صحيحاً ان بحراً معينا لا يصلح الا لانواع من الشعر معينة ، ليس ذلك صحيحا في فن الموسيقى ، وهو ركن الشعر الرمزي . والرمزيون هم الذين بشروا بعد (بالشعر الحر) فخدموا الشعر بذلك كثيرا ، ولم يكتفوا بالتمرد على البحر والقافية من حيث اصطناعها في اغراض مختلفة من الشعر ، ولكنهم تمردوا كذلك على « التقاطيع » و« المواقف » حتى ان منهم من يعتقد ان البيت يقف حيث يقف نفس الشاعر ! وان التقاطيع جد خادعة ، فقيمة « قراط طراق » مثلا تساوي قيمة « رمي » — لانهما مؤلفان من تقطيعين « سيلاب » — والفرق بينهما ، في الواقع ، يلمس باليد !

ومن طبيعة هذه المدرسة « الغموض » لان الشاعر لا يعطيك الا طرفا من الشيء ويترك لك ان تكتشف بقيته ، هذا الى انه يبدع عالما جديدا ، فيجب عليك ان تقضي وقتا في تفهمه وربما اكتشفت فيه بعد كل قراءة ناحية خافية فزاد اعجابك بتنوع مناحيه . ويذكر النقاد الاوربيون ، مستشهدين « بسانت بوف » ان العبقرية في نظر الرمزيين تشبه الجنون ، فكما ان المجنون الذي يقبض في يده على قشة يخيل اليه انه يمسك بشعاع من نور ، كذلك الشاعر الرمزي يستطيع ان يقول مع المجنون : في يدي شعاع من النور ... مسميا الشيء لا باسمه ، ولكن بالخيال الذي اثاره في نفسه .

وهنا يحسن ان تقول ان الرمز غير الكناية ، فالكناية نوع من الاعيب الكلام ووصف الشيء ببعض مظاهره ، واما الرمز فهو الرمز الى الشيء بصورة نفسية ، والشاعر على كل حال لا يستنفد الرمز بكلمة او بيت كما يستنفد الكناية ، فالرمز لا يتم في الراجح الا مع القصيدة ، لانه وصف عالم كامل مستقل ، عاش فيه الشاعر زمنا ما وكذلك يختلف الرمز عن التشبيه ، فانك تستطيع مثلا ان تقول : هذا الشيخ يشبه القبر . تريد بذلك انه متهدم الجسم مثل قبر عتيق . فهذا تشبيه صورة خارجية بصورة خارجية ولكنك اذا سمعت (بودلير) يقول : انا قبر ... او (فيرلين) يقول : انا باخرة الخ .. عرفت انهما يشبهان حالة نفسية بصورة خارجية ، فبودلير انما اراد ان يقول انه لما انحنى على نفسه ، كما يقول الغربيون ، وطاف في اعماقها ، وجد انه قبر يزخر بالموتى . و (فيرلين) رأى نفسه في لحظة ما باخرة يسيرها الريح على ما يشتهي !

منير الحجلاني

الحب الصـــــــــامت

— لجوزيف الحوري المحامي —

انا في عشقي قلب صامت ــ يختق النبضة في حرى دماه
واذا انشدت شعرا في الهوى ــ فمناجاة وهمس وصلاه
واذا قبلت فالطل على ــ برعم الورد فلا رف شفاه
لا ولا زقزقة في مسمع ــ الدهر او ضحكة قلب في مناه
انا رؤيا في سماحة العذارى ــ وغصات المنى في بكاه
اكره الفجر وهزء الفجر يا ــ لصامت السود من ليل الحياه
واحب الفيء في الوادي وفي ــ عطفة الوادي وغا في منحناه
واجل الحب ان تخدشه ــ اعين الناس وترجيع الحداه
انا في عشقي قلب صامت ــ يختق النبضة في حرى دماه
انا خفت الناي في تحنانه ــ وتصابيه ونجات غناه
انا شيء في ثنايا الورد ــ مغرورق لا تعرف الدنيا شذاه
انا طير مرغ الله جناحيه ــ بالسحر وكم الحسن فاه
ينتحي في الايك غصنا مورقا ــ لا يغني ، صحته بوح هواه
لذة الصمت وجهل الناس ــ للعاشق المضنى يهزان ضناه
وجلال السر والرهبة في ــ الغامض المبهم وحي في سماه
قامت الدنيا على سرين مذ ــ خفقت فهي حبيب واله
انا في عشقي قلب صامت ــ يختق النبضة في حرى دماه



انغام الحب — للمصور شيدلن

الحب الصـــــــــارخ

— لبولس سلامه —

تبغيه حباً على الصوت منشور الـ ــ لوا مترامي الاصداء
ليك في الريح الحنون نشرته ــ وهمسته في اذن كل فضاء
متفتح الانوار في وادي المنى ــ متدفقاً في الواحة الخضراء
تلقيه في عطر كل خميلة ــ في الزهر ، في الاوراق ، في الانداء
في بسمة الصبح الفتيق وزهوه ــ متسربلا بملاعب الاضواء

ومنها :

ياقبلة فسح الشفاه قطفتها ــ من طيبات الجنة السمراء
ردت على قلبي الربيع ومزقت ــ حجب الخريف ووحشة الامساء
مر النسيم بها فحرك طيبها ــ عبقا يطيب بردة الظلماء
فتكسرت ضوءا ووهج أشعة ــ وتفجرت حمماً على الاحشاء
لسن كانفاس النجوم تساقطت ــ تلجاً على المضبات والافياء
محضوبة بالحلم منبلج الرؤى ــ مسفوحة ملء الفضاء النائي
وتلقن الوتر الحنون عزوبة ــ عن هينات القبلة الفناء

ومنها :

مهلا على الاقدام ناصعة الجنى ــ أشهى من الاحلام والاغفاء
خلع الصباح على انامل المنى ــ فتسربلت منه بثني رداء
عاجية اللمحات نيرة الرؤى ــ فكأنها مغموسة بضياء
منسوجة من مدمع الابكار او ــ منحوتة من جبهة الجيلاء
صبت برعشة الشقيق فاطلعت ــ حلما تسلسل في جفون الرائي
لبست عن الاوراد افوافاً ومن ــ رصف اللآليء زهوة القمراء
مسحت على الرمضاء خطوتها ــ فاسيلت النجوم رؤى على الرمضاء
درت يوشي الربيع وانبتت ــ ورداً بصدر الصخرة الصماء

ومنها :

نقلت على الدنيا واية فتنة ــ لجنابة بالسحر والاغراء
هبطت عليها العين تمرح عندها ــ وتمرغت بالآسة الفيحاء
ضحكت على النضر النواعم جنة ــ ضحك الاشعة في لجين الماء

ومنها :

من « جارة الوادي » بعثت بزفرتي ــ فاذا الربيع مآتم الاشذاء
عهد الشباب النضر هم مودعا ــ واطل في الافق الذبيح مسائي
يا روضتي ، وخميلة اللذات — ــ في ازمن الجديب ، وواحة الصحراء
يانشوة الخمر العتيق وبهجة الكوخ — ــ الدفيء ، بلبلة قراء
تيهي على سرر الخلود وانما ــ سرر الخلود قصائد الشعراء

تشـــــــويق

— لصلاح لبكي —

ياغدير الرقراق في بيداء ــ قد كفى منك نهلة لشفائي
ظميء القلب والغدير حيث ــ بين خضر الرياض والافياء
عابث في المروج يضحك للروح ــ الضحي ويشي بتشاء
انت وهج الشروق من كل افق ــ عبقري الشذا ندي الضياء
انت شيء من نشوة « وعبير » ــ انت رعشات قطعة من سماء
اي شيء يوشوش الليل في اذنيك ــ حتى اجبت كل نداء ؟
وبماذا تغريك هذي الدوالي ــ والسواقي وهدأة الاوداء ؟
انا احنى عليك من مهجة الليل ــ واطرى من مصقف الظلماء
انا كونت علماً لك في احلام ــ نفسي مشبشع الارجاء
تتهادى الانغام فيه حيارى ــ غذيت بالبطر والانداء
فانزليه قبل اصطدام حناني ــ واصطدامي بحمى كبريائي
رب يوم تشتهين فيه الى مترب ــ عمر الحياة دون رجاء
يلفح الريح في طريقك والقر ــ ويرسو عليك هم الشتاء
وتصيرين والضحى كبقايا ــ علم رث تحت ستر الخفاء
تحوم لكل مجد فلم يخفق — ــ بجو ولم يصن بدماء
وتبيتين ، دون ذكرى غرام ــ كان دفء الصبي ، عجوز شقاء
فتعالي اني فرشت لك الحب ــ وعطرت بالحنان هوائي
نتعاطى الهوى وندخر التذكار ــ نوراً لساعة الامساء
حينما لا نعود نكر بالحب — ــ ونعيي التذكار كل العزاء

قادرك زانخاروف فوائد هذا السلاح !

صفحة ادب و فلسفـــــــة و تاريخ

الوحدة في الشعر العربي القديم

— بقلم الاستاذ فؤاد افرام البستاني —

يعد الاستاذ فؤاد افرام البستاني من خيرة الكتاب وعلماء الادب في سورية ولبنان ، وهو الذي اخرج للناس تلك السلسلة الرائعة من « الروائع » وقدم بين يدي كل كتاب منها بحثاً عن الكاتب او الشاعر واختار له تفاً من آثاره تنم عن ذوق صحيح واطلاع واسع وحكم عادل لا اثر للتعصب فيه ، وتآليف كثير التوفيق بين الاسلوب الاوربي والعقل العربي . وحضرته استاذ الادب العربي في الكلية اليسوعية ببيروت ، وقد ارسل المقال التالي الى رئيس التحرير ، وسيجد فيه الادباء وطلاب البكالورية فائدة ومتعة قال :

اطلع بعض ادبائنا على ماقي الادب الغربي من وحدة في التأليف ، متماسكة الاجزاء ، جلية المظهر ، بارزة بوحدة الموضوع ووحدة التنسيق ، ووحدة التعبير فشعروا بروعة الجمال في ذلك ، وما الجمال الا تناسق الاجزاء واتحادها في تنوعها — وراحوا يقابلون بين هذه الوحدات الواضحة البارزة على اكمل مايكون وما في شعرنا القديم من اضطراب بدا لهم بدءاً ظاهراً ، فحكموا على الشعر العربي القديم بعدم الوحدة ، وقالوا يجب ان نتركه ونجدد.

اما دعوتهم الى التجديد ، اي الى نهج طريقة في الشعر العربي تتصف بوحدة تامة على نحو ماحددناه ، فامر ممدوح يستحقون عليه كل ثناء . واما اطلاقهم الحكم على الشعر العربي القديم بعدم الوحدة فمجازفة تنكرها الرزانة والتثبت بل هو حكم جائر بني على فساد في المقارنة وله فساداً في النتيجة . قارنوا بين مظهرين مختلفين لبيئتين متباينتين ، فوجب ولا بد ان يؤدي ذلك الى نتيجة متقلقلة مضطربة اخذوا من جهة تأليف « مؤلف » سار على قوانين انشائية مقررة فولد رائعة تطابق في جميع اجزائها ما ثبته علماء الادب عن وحدة التأليف ، فكان لنا قطعة فنية كاندروماك راسين ، او بحيرة لامرتين ، او مثل من امثال لافونتين ، او مقطع من مناظر سوللي برودوم ، واخذوا من جهة اخرى ، زفرة شاعر لم يكن على شيء من الثقافة الكتابية تأثر بمنظر اطلال تركها الحبيب فانشد قطعة ادبية قد لاتقل روعة عما تقدم ذكره من آثار الادب الغربي ، وان كانت لاتطابق ماعرفناه بوحدة التأليف وقد ندعو هذه القطعة معلقة امرىء القيس او معلقة طرفة او غير ذلك من الشعر الجاهلي .

اذاً فساد النتيجة في كون الادب الغربي ذا وحدة يجب الاخذ به ، وفي كون الادب العربي القديم لاوحدة فيه يجب طرحه ، ناتج من فساد المقارنة بين شاعر مثقف يؤلف وشاعر لاثقافة له ويفشده .

لاتنكر ان ليس في معلقة امرىء القيس مثلا وحدة تأليف بالمعنى الذي قدمناه ولكن لوتعمق في درسها المتأثرون على الادب القديم لرأوا فيها وحدة حقيقية طبيعية اكثر منها تأليفية ، بديهية اكثر منها صناعية ، وهي وحدة الشعور او وحدة التذكار .

يقف امرؤ القيس — او غير امرىء القيس — على رسوم واطلال تدفعه الى البكاء اذ يتذكر من كان فيها من الاحبة ولا غرابة في ان تذكار الاحبة المنبعث عن مشهد الاطلال يدفعه الى تذكر ما كان يقضيه من « الايام الصالحة » مع اصحاب تلك المنازل المهجورة وتذكار تلك الايام يدفعه الى وصف ما كان يقوم به فيها من الصيد لارضاء حبيبته وصواحبها واي غرابة في ان وصف الصيد في يوم ماطر كثير الصعوبات — وهو اعلق بالذاكرة من يوم صيد لاصعوبات فيه — يوصله الى وصف المطر ووصف الجواد ! وفي كل ذلك وحدة شعورية او تذكارية يلمسها كل من تعمق في درس اكثر المعلقات وما اليها من الشعر الجاهلي « المطبوع » وان كانت لاتطابق الوحدة المعروفة في الادب الغربي فهذه وحدة موضوعية تختص بالتأليف نفسه على الاثر ، وتلك وحدة نفسية داخلية تختص بشعور المنشد وكون القوانين الادبية العصرية لاتشير الى هذه الوحدة الشعورية النفسية لايكفي لتحكم بعدم وجودها في الادب العربي القديم ، ومن ثم بوجوب اطراح هذا الادب.

اما سبب الخلاف بين الوحدتين فناتج من ان قوانين التأليف وقواعد الانشاء مقررة عند الافرنج ، وان الشاعر منهم يعرفها ، فاذا نظم امتزجت فيه شخصية « الشاعر » بشخصية « المؤلف » ونحن نرى شيئاً من هذه الوحدة الخارجية في الشعر العربي ، حتى القديم منه عندما كان شاعرنا « يؤلف » اي عندما كان يعمل في سبيل غاية محدودة « فيصنع » قصيدة غائية ، تحقق ذلك في رائية الاعشى مستنجداً بشريح بن السموءل وفي ميمية الحطيئة واصفاً الضيافة البدوية وفي مايشبهها .

ويجرنا هذا الى تصنيف الشعر القديم بالنظر الى الوحدة فنميز فيه ثلاثة انواع : اولا الشعر المطبوع ، ونقصد به الشعر الذي كان يقوله صاحبه بديهة دون تكلف ، على اثر عامل نفسي دفعه الى اصعاد زفرة تذكاراً لعهد مضى ، وهو ذو الوحدة الشعورية التي تقدم ذكرها يقابله النوع الثاني وهو الشعر « المصنوع » الذي كان يصنعه صاحبه لغاية خارجية كالمدح او الهجاء او لغاية نفسية فيسير به على اسلوب من تقدمه من تعدد الموضوعات ، فيقل فيه الابتكار ويشذ غالباً عن الوحدة الشعورية دون ان يتصل بالوحدة الخارجية البارزة في الموضوع الواحد ، حتى اذا توحدت غاية المؤلف ، كما رأينا في قصيدتي الاعشى والحطيئة ، كان لنا النوع الثالث من الشعر ، وهو مصنوع ايضاً ولكنه على قسط وافر من الوحدة العصرية .

• • •

هذه لمحات في نتيجة فاسدة ادى اليها فساد المقارنة السطحية بين الادب العربي والادب الغربي وامثال هذه النتيجة اكثر من ان تحصى يستخرجها بعض نقاد العصر عن طريق المقارنة ، وما كانت المقارنة لتصوب حكماً او لتؤسس مذهباً في النقد !

فؤاد افرام البستاني

فلسفة الاخلاق

المدرســــــة الأبيقورية

او مدرسة السعادة

تدعى هذه المدرسة (بالابيقورية) (EPicurimse) نسبة الى مؤسسها (ابيقور) او (ابيقوروس) وهو فيلسوف يوناني عاش في القرن الرابع والثالث قبل المسيح ولعلك لاحظت وانت تطالع الصحف ان كثيراً من الكتاب اذا ارادوا ان يصفوا رجلا بالتهالك على الشهوات واللذائذ يقولون عنه انه « ابيقوري » كان « ابيقور » كان يبشر بالشهوة والفسق !.. اما الحقيقة فهي ان « ابيقور » عاش اشرف عيشة ، وكان زاهداً كل الزهد في اللذات الجسمانية حتى ان « سينيك » (Cénèque) قال عنه : (انه كان يستكثر على نفسه انفاق فلس في اليوم ، لا بخلا وهو الكريم على غيره ، ولكن تقشفا ! ويروى عنه انه اراد ذات يوم ان يغير طعامه المعتاد ويتناول اكلة فاخرة .. فانتهى به الامر الى شراء قطعة من الجبن ! ومن كلمات ابيقور المأثورة قوله : (يستطيع الانسان برغيف من الخبز وقليل من الماء ان يكون اسعد من الاله جوبيتر)

كان (لابيقور) بستان في ضواحي اثينا ، وهناك كان يلقي دروسه على طلابه الكثيرين في الهواء الطلق ، ويمكننا ان نقول بثقة ان التاريخ لم يعرف معلما احبه تلامذته كما احب تلامذة (ابيقور) معلمهم ذلك لانه كان ذا شخصية جذابة و حكمة عجيبة تسكب السرور في صدر الحزين والحب في قلب الضاغن ، وكان سخيا محباً لعمل الخير ، حتى انه دعا الفقراء اثناء المجاعة الكبرى التي نزلت باليونان الى بستانه ، فكان يطعمهم ويأويهم ويسليهم ، وقد عاش هؤلاء الضيوف الفقراء جميعا في ظلال (ابيقور) عيشة هادئة ، منظمة ملؤها السعادة والسرور

ذلك هو الرجل !

اما مدرسته ، فانها تخالف مدرسة (آريستيب) من حيث انها لا تدعو الى اطلاق العنان للغريزة والشهوة ، ولكنها تتفق معها من حيث انها تجعل السرور معيار الاخلاق . يقول (آريستيب ان الغريزة والشهوة هما دليل الانسان ، فليعمل ما توحيان اليه . اما (ابيقور) فيقول ان للانسان عقلا ، فيجب ان يستخدم هذا العقل في البحث عن السعادة

(آريستيب) يتهالك على كل مسرة تعرض له كالحيوانات اما (ابيقور) فيقايس بين المسرات ، ويختار افضلها ... وفي كلتا الحالتين الدليل هو الانانية ، ولكن انانية (آريستيب) وحشية غريزية واما انانية ابيقور ، فهي انانية عاقلة مثقفة على ان من الخطأ ان نظن ان (آريستيب) كان يدعو الى لذة الجسم وحدها ، فهو كان يتذوق اللذة المعنوية كذلك . ولكن اللذات الفنية ، لا اللذات الاخلاقية ، وكانت حياته شهوانية فظيعة وقد وضع (ابيقور) اربع نصائح لتلامذته ، ليستعينوا بها على اكتشاف السعادة ، وهي :

١ — اختر المسرة التي لا يعقبها الم

٢ — اختر اهون الالمين ، او الالم الذي يعقبه سرور اعظم

٣ — ابتعد عن الالم الذي ليس وراءه اي سرور

٤ — ابتعد عن المسرة التي تحرمك من مسرة اعظم او ينشأ عنها من الآلام اكثر مما ينشأ من المسرات ! ولذلك سميت مدرسة « حساب المسرات » او « رياضيات السعادة » ، لانه يدعو الانسان قبل الاقدام على عمل ما الى اجراء (عملية حسابية)!

ان اراء (ابيقور) صحيحة الى حد ما ، فالانسان قد يستوحي اعماله في حياته يهتدي الى مدى بعيد من انانيته المثقفة ويبحث عن سعادته .. ; لكن نظريات (ابيقور) لا تستقيم كقواعد اخلاقية ، لان الاخلاق تبحث عن المثل العليا ، ولا يمكنها ان تدع يترك الانسان يعمل ما فيه مسرته ، لان مرجع المسرة هو الانانية ،

والاخلاق تقتضي الابتعاد عن الانانية

ثم ان المسرة اذ كانت معيار الاخلاق فان الاخلاق تختلف عندئذ باختلاف الاشخاص ، لان لكل انسان مسرات تختلف باختلاف مزاجه وثقافته و(ابيقور) كان من ناحيته يقنع من السعادة بالحالات التي ليس فيها الم ... فكان اقرب الى التصوف منه الى اصحاب اللذة ان (الايقوريين) يحضون على الاحسان والصداقة ، مثلا ، وهما من الاخلاق الفاضلة ولكنهم يبررونها بالفائدة ، لان بهما يضمن الانسان نفسه من يمهد له الطريق ويحميه ويساعده ، ويثني عليه امام الناس .. فاذا كان الرجل لا يتحقق من هذه النتائج فان (الابيقورية) توجب عليه الا يحسن والا يصادق .. فنصائحها اذن شرطية نفعية كالنصائح الصحية ، وتلك هي نقطة الضعف فيها .

لقد نادى الحكيم الافرنسي (لاروشفوكولد) بان الانانية هي التي تملي على الانسان اعماله فاشبه بذلك (ابيقور) ولكن الفرق بين الرجلين ظاهر ، فلا روشفوكولد يصف حالة الناس ، كعالم نفساني ، ثم ينقدها واما (ابيقور) فيريد ان يفرض هذه الحالة كمثل اعلى .. بينما يسعى علماء الاخلاق الى رفع مستوى التفكير ، والسمو على الحالة الواقعية

نابوليون في مصـــــــــر

حقائق جديدة يظهرها مؤرخ المانى

نشر المؤرخ الالماني (فريدريك كيرشيزين) كتابا عن حياة نابوليون ، اتفق كثير من النقاد الغربيين على انه اصح وابرع ما كتب حتى اليوم

وقد بحث المؤلف في رحلة (نابليون) الى مصر فقال لنا انه سافر من مرفأ (طوسون) وكان ينام على ظهر الباخرة ، ويجلس كاتبه قربه يقرأ عليه الكتب التي الفت في وصف مصر وتقارير الموظفين عنها وايات من القرآن الكريم

اما الضباط الذين رافقوه فكانوا يطالعون الروايات ، ولم يفكر هو في حرمانهم من هذه اللذة ، ولكنه كان يعجب من امرهم ويقول : لعلهم يظنون اننا ذاهبون لنبكي على اضرحة (روميو) (وجوليت)(وبول وفيرجيني)

وبينما كان كاتبه يقرأ :: كان هو يعد خطبا او تصريحات يلقيها من بين يدي جنده ، كقوله لهم : « اننا سنعيش بين شعوب اسلامية ، فلا تقاوموها ولا تضايقوها وعاملوها كما عاملنا الايطاليين اليهود واحترموا المفتين والائمة ، كما كنتم تحترمون الربانية والمطارنة »

اما الجملة التاريخية التي يدعي اكثر المؤرخين ان بونابارت قالها في معركة الاهرام وهي : « من اعلى هذه النصب ، اربعون قرنا تنظر اليكم » فان نابوليون لم يقلها قط ، وقد اخترعها « تيرس » ونقلتها عنه الكتب المدرسية لانها جملة رائعة ، ولكننا لانجد اثرا لهذه الجملة في كل ما نشر من خطب وتصريحات لنابوليون في حياته هذا الى ان نابوليون لم يلق اي خطاب في معركة الاهرام !..

اما ما يقال عن اسلام نابليون فان المؤرخ يجزم بانه لم يسلم قط ، وان كان احب تعاليم الاسلام وعرفها .

وقد وصف (كيرشيزين) اكثر من ناحية واحدة من نواحي شخصية نابوليون العجيبة . وهو يعتقد كما دام دوستال ، ان نابوليون كان يبعث الرهبة في نفس من يدنو منه ، وانه كان يقابل الهزيمة بتجلد غريب ، لما قضى الانكليز على الاسطول الافرنسي في موقعة (ابو قير) ، قال نابوليون : لم يبق لنا من اسطول . فيجب اذن ان نبقى هنا او ان نخرج منها عظماء كالاقدمين ! ، وكتب الى (كليبر) : « اذا كان الانكليز يريدون ان يعمروا البحر باساطيلهم ، فانهم يضطروننا الى ان نعمل اشياء اعظم من التي اردنا ان نعملها ! »

وقد كان « كليبر » يستغرب هذه « اللهجة » من رجل نزلت بساحته الهزيمة ولكن نابوليون لما تغلب على الترك في شاطيء (ابو قير) نفسه .. عانقه « كليبر » وقال له : « انك عظيم كالعالم ، ولكن العالم ليس عظيما عليك »

ولعل ايمان (نابوليون) بالقضاء والقدر ، هو السر في جلده وصبره ، لانه كان يعرف ان الهزيمة قد يعقبها نصر مبين .. لما عاد نابوليون الى فرنسا على ظهر البارجة « موريون » قال لرفقائه : « ماذا تعملون اذا خرجت علينا باخرة حربية انكليزية ؟ انحارب لا ؟ انسلم ؟ ولكنهم ياسروننا .. ليس عندي سوى حل واحد وهو ان نحرق بارجتنا ! »

قال ذلك . فقابله رفقاؤه بصمت عميق لانهم كانوا يفضلون في خمأرهم الاسر على الموت ، ولم يوافقه على رأيه سوى المسيو « مونج » العالم

وفي ذات صباح ، لمحوا باخرة تدنو منهم .. فامنوا انها باخرة انكليزية ، وتنادوا للتذاكر في امرهم فما تخلف الا السيد « مونج » ، ولما راحوا يفتشون عنه وجدوه مختبئا ولكنه لم يكن جبانا ، بل كان واقفا قرب مستودع البارود ومعه شعلة نار ولو لا ان قبطان البارجة فهمهم ان الباخرة القادمة ليست انكليزية ، لما استطاع احد ان يمنع « مونج » من احراق الباخرة !.

منهاج الاذاعة المصرية

البرنامج العربي ليوم الاثنين

في ٤ شباط ١٩٣٥

٧و١٥ تمرينات رياضية من عبد المنعم مختار افندي

٧و٣٠ قرآن كريم من الشيخ علي حزين .

١٠و٠٠ اوركسترا من حسن ابو زيد

١٠و٥٥ كمان منفرد من الاستاذ فاضل شوا

١١و١٠ اوركسترا حسن ابو زيد

٢و٠٠ اسطوانات

٢و٢٥ النشرة التجارية الاولى

٥و٠٠ قرآن كريم من الشيخ عباس محمد

٥و٣٥ اسطوانات

٦و٠٠ حديث الى الاطفال من المربي احمد خيرت

٦و٣٠ اخبار ونشرات

٧و٠٠ النشرة التجارية الثانية

٧و١٠ حديث عن القطن للاستاذ حسين عثمان

٨و٠٠ اسطوانات

٩و٠٥ اسطوانات

٩و٤٠ مغنى وآلات من الآنسة ام كلثوم .

١٠و٢٥ كمان منفرد من الاستاذ فاضل شوا .

١٠و٥٠ مغنى وآلات من الآنسة ام كلثوم .

البرنامج الاوروبي ليوم الاثنين

١و٠٠ اسطوانات

٢و٢٥ النشرة التجارية الاولى

٥و٣٠ موسيقى مذاعة من فندق شبرد بالقاهرة

٦و٣٠ اخبار ونشرات

٧و٠٠ النشرة التجارية الثانية

٨و٠٠ غناء وموسيقى غربية من المدموازيل بروا كي والمدام روبرتسون .

٩و٠٠ اسطوانات وبرنامج يوناني

رسائل البـــــلاد السورية و العربية

هل يثبت غبطة البطريرك في معارضته وفود الاتحاد النسائي

بيروت في ٢ شباط لمراسل الجزيرة الخاص

مؤتمر المطارنة في بكركي

اتصل بنا من مصدر خاص ان غبطة البطريرك الماروني اعلن بعد ارساله البرقية المعلومة الى باريس انه ثابت للنهاية على معارضته لمشروع الونوبول وانه يستنجد اذا اقتضت الحاجة بما له من نفوذ اكليريكي لتحقيق اماني الشعب .

المفوضية ماضية بمشروعها

اما المفوضية العليا فانها لم تحفل بالاحتجاجات والبرقيات ، فقد اجتمع مؤتمر المصالح المشتركة وفيه ممثلون عن (الدول) المشمولة بالانتداب وصادق على المشروع وقرر تنفيذه وسيعقد قريباً اجتماع آخر يعين موعده لدرس الطلبات المقدمة من الشركات التي تطلب اخذ امتياز (الحصر)

البطريرك يتظاهر

وتجاه موقف المفوضية فان غبطة البطريرك الماروني ، لم ير بدأ بعد ان اعلن ما اعلنه ان يبدأ في خطته المعارضة ولكنه اراد ان يكون عمله ليس ضروريا بل باسم الكنيسة فدعا الى عقد مؤتمر يحضره مطارنة الموازنة في بكركي فقد علمنا ان غبطته ارسل رقاع الدعوة الى المطارنة وحتم عليهم حتما بعدم التخلف عن الحضور مهما كانت الاسباب .

استلهام مشيئة الله قبل المؤتمر

وقبل عقد المؤتمر يدخل غبطة البطريرك والسادة المطارنة الى الكنيسة لاقامة قداس صارخ برئاسته يستمدون فيه من الله الالهام ليسدد خطواتهم في طريق الرشاد ويوحي اليهم تقرير مصلحة الشعب .

تأثير المؤتمر في الدوائر العليا

وقد كان لخبر الدعوة للمؤتمر صدى بعيد التوريين الشعب وفي المراجع الرسمية فاهتمت له جد الاهتمام ، وبدأت لمداركة الامر قبل فوات الوقت

من لنا غير فخامة السعد

وقد جاء قبل ظهر امس موظف كبير من اركان المفوضية العليا الى دار فخامة رئيس الجمهورية وهو كما يعلم الجمهور خصيص غبطة البطريرك ونصبته في الرئاسة فاختلي الموظف به خلوة طويلة

فكان من نتيجتها ان توجه فخامته الى بكركي ، وقابل غبطته مقابلة طويلة وفي المساء حضر الى قصر الرئاسة بعض اركان المفوضية العليا وخلوا بالرئيس خلوة سرية طويلة

المؤتمر يعقد فعلا

غير ان توسط فخامته لم يحل دون عقد المؤتمر فقد قفلت امس ابواب المقر البطريركي دون كل طارق ليتمكن غبطته والسادة المطارنة من الاجتماع في مؤتمرهم في جو هادىء ساكن

المونوبول يتاخر تنفيذه

ورغم كل المظاهر التي تشير الى قرب تنفيذ المونوبول فانا نعتقد اعتقادا خاصا ان دون تنفيذه عقبات لا بد من تذليلها وقد بدت علائم ذلك فيما شاع عن سفر العميد

اشاعة سفر العميد

ترامى الينا من بعض المصادر ان فخامة العميد السامي سيسافر الى باريس في منتصف شباط يصحبه المسيو كيفر من كبار موظفي الدوائر السياسية والمرجح انه سيدرس اولي الشان في باريس الموقف الحاضر تجاه مشروع المونوبول وسواه

نقابة صحافة لبنان تطلب الاشتراك

بعثت نقابة الصحافة كتابا الى حضرة رئيس مجلس النواب اللبناني بمناسبة احالة الحكومة الى المجلس مشروع قانون جديد للصحافة طلبت فيه الاشتراك في الدرس التمهيدي الذي تقوم به اللجنة النيابية بهذا الخصوص واشار الكتاب الى ان حكومة مصر متصرفة الان الى وضع قانون جديد للصحافة تستأثر بالدرس كما فعلت الحكومة اللبنانية بل الفت لجنة من كبار الموظفين لوضع مشروع القانون وكلفت الصحافيين ارسال وفد يمثلهم

وفد الاتحاد النسائي الدولي

وصل بعد ظهر امس الوفد النسائي للاتحاد النسائي الدولي مؤلفاً من السيدتين الدكتور باقر فن بوس ومالاتيرسيليه — وهي التي زارت بيروت في العام الفائت — ونزل في فندق نيو رويال اوتيل وقد استقبلته الجمعيات النسائية احسن استقبال واعدت له مدام نخو حفلة شاي فور وصوله وستلقي كل من الضيفتين محاضرة نسائية قبل ظهر اليوم في التياترو الكبير . سنخبركم عنهما في رسالة اخرى

وقد دعت مدام فيليب فرعون والدة هنري بك فرعون احدى اعضاء المؤتمر النسائي العربي في بيروت الى حفلة شاي كبرى بعد ظهر اليوم تقيمها في قصرها على شرف الوفد . سنكتب لكم عنها ايضاً . وسيمكث هذا الوفد اسبوعاً في ربوعنا وتقوم الحكومة اللبنانية بنفقات الضيافة .

رئيسة الاتحاد النسائي تعود لدمشق

وصلت الى احد وجهاء الثغر رسالة من مسز اشبي رئيسة الاتحاد النسائي الدولي تشكر الحفاوة التي لقيتها في بيروت وتعدلتها ستزور دمشق بعد نهاية مؤتمر الاستانة اي في اواخر نيسان القادم .

وفاة احد العلماء

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم الشيخ عبد الرحمن قريطم عضو في محكمة التمييز الشرعية وهو ممن تولى القضاء في العهد التركي وعرف عنه حسن الخط وجيد الشعر وسيحتفل بحفلتها اليوم في الصلاة عليه في الجامع العمري الكبير ودفنه رحمه الله .

...

هل تنتقل معامل حمص الى فلسطين ؟

الازمة الخانقة في حمص — حديث مع اصحاب المعامل

حمص في ٤ شباط لمراسل الجزيرة الخاص

راجت في الآونة الاخيرة فكرة آلمنا جداً ان تتردد في نفوس العاملين من رجال هذه الامة وان تتطور هذا التطور السريع حتى اصبحت سائدة بينهم وهي فكرة نقل المعامل الوطنية الى فلسطين ولكننا اذا تتبعنا الوسائل وبحثنا في الاسباب التي ادت الى هذه الهجرة التي لم تكن منتظرة وجاز لنا ان نلقي تبعتها على احد فاننا لا شك نلقيها على حكوماتنا وحدها التي توالت على كراسي الحكم وقبضت بايديها اعنة الامور وحاولت كثيراً ان تظهر لشعبها بمظهر المجد العامل على تخفيف آلامها ومعالجة ازمتها فراحت تقوم بشتى الاعمال وتسعى بمختلف الوسائل ولكن دون جدوى اذ كانت بعيدة جداً عن مواضع الاصلاح والطرق الحقيقية التي توصل الامة الى ما تصبو اليه من انعاش الصناعة ورواج التجارة فكم من بيانات وافية قدمها رجال الصناعة وكم من تقارير مسهبة قدمها اعضاء الغرف التجارية في سوريا ولبنان ولكنها مع الاسف لم تجد اذناً صاغية فذهبت دون جدوى .

وقد دفعني واجبي الصحفي الى الوقوف على اثر هذه الفكرة في حمص وهل تسربت اليها ام انها اكتفت بمدينتي دمشق وحلب فقصدت الى معمل النسيج السوري لاصحابه عبد الكريم الحسيني وشركاه وهو اول معمل تأسس في حمص يحوي مصبغة حديثة وماكينة لكوي الاقمشة على الطراز الحديث فاجتمعت الى اصحاب المعمل وجرى بيننا الحديث الآتي :

— ما هي انواع الاقمشة التي تصنع في معملكم ؟

— ان الانواع التي نصنعها هي كريب ساتان ، كريب ماروكان ، كريب جرجيت ، كريب فاي ، كريب ساتان ماروكان ، كريب دراي ، من جميع الالوان وكلها ثبت بعد التجارب الدقيقة الفنية انها افضل من المصنوعات الاوروبية

— ما هي البلاد التي تصدرون اليها منتوجاتكم ؟

— اما البلاد التي تستهلك مصنوعاتنا في الدرجة الاولى وهي فلسطين ومن ثم بقية البلدان السورية

— ما هي مقدار الكميات التي تنتجونها اسبوعياً ؟

— ان المقادير التي ننتجها الآن تتراوح بين ٢٠٠٠ — ٢٥٠٠ متر اسبوعياً ولكنه بامكاننا ان ننتج اكثر من ذلك حسب الطلب .

— ما رأيكم في هجرة المعامل الى فلسطين

— ان الهجرة الى فلسطين هي خير وسيلة تمكن بها من التخلص من اعباء ضريبة الجمرك وغيرها من الضرائب التي اثقلت كاهلنا لأن المواد الاولية في فلسطين معفية من ضرائب الجمرك وهذه من اهم الاسباب التي تساعد على انعاش الصناعة .

— وهل بامكانكم تصدير مصنوعاتكم من فلسطين الى سوريا؟

— ان هذا سهل جداً لانه لا يوجد ضريبة جمركية على المنتوجات الفلسطينية التي تصدر الى سوريا

فهل لحكوماتنا ان تنظر الى هذه القضية بعين الاهتمام وتنظر في مطالب اصحاب المعامل ولا سيما ضريبة الجمرك على المواد الاولية اسوة بالبلاد الفلسطينية وبعملها هذا لا شك انها تنعش المصنوعات الوطنية وتعاضد منتوجاتها .

الامطار

هبت رياح عاصفة مساء امس فهطلت امطار شديدة حتى اصبحت الشوارع كالسيول وتعذر المرور من اكثرها ، وقد وقعت في المدينة ثلاث صواعق نزلت احداها على احد البيوت فهدمته واما الآخرتان فقد سقطتا في احدى المقابر .

حمـــــــــاه المنكوبة

تنتظر تخفيض الضرائب

— حديث لرئيس لجنة تخفيض الضرائب —

حماه في ٢ شباط لمراسل الجزيرة الخاص

ذكرنا للقراء في رسالة فائتة خبر العريضة التي قدمتها لجنة تخفيف الضرائب ، الى الحكومة السورية واشرنا الى نشاطها الجديد في تحقيق المهمة التي اخذتها على عاتقها ، وقد رأيت اليوم ان اقابل رئيس اللجنة معالي الاستاذ عبد القادر افندي الحسني الكيلاني لاستوضحه عن نتيجة مساعي اللجنة بهذا الصدد .

وقد اجتمعت الى معاليه فاتاه رأيه في ذلك فقال : « انا واثق ان الحكومة سوف تعمل في هذه المرة لانصاف الشعب الحموي وتجيب طلبه في تخفيف اعباء الضرائب الحاضرة ، بعد ان تأكد لها وللسلطة المنتدبة ما يتاب الحمويين من الاجحاف والغبن بسببها ، وما وصلت اليه الحالة الاقتصادية من انحطاط وتدهور

وعلى كل نحن بانتظار تصديق موازنة العام الجديد ، فان ظهر بعد تصديقها ان الحكومة ساعية لتنفيذ وعدها ، فذلك ما نبغي . والا فنحن لا نتأخر عن متابعة مسعانا لتحقيق مهمتنا التي كرسنا كل الوقت لاجلها بالسعي لدى الحكومة لتخفيض الضرائب عن كاهل جميع المكلفين الحمويين .

هذا ما تفضل به رئيس اللجنة المذكورة ونحن لا يسعنا الا ان نشكر اللجنة ورئيسها الفضال ونرجو لهم التوفيق في مساعيهم في وضع حد للضرائب الفادحة ، رحمة بالجمهور الحموي المنكود الحظ .

شكوى طلاب التجهيز الفقراء

يشكو طلاب التجهيز المجانيون في حماه كثيراً من مدير المعهد ، ويقولون انه يعاملهم معاملة سيئة لانهم مجانيون وفقراء ولا يستطيعون دفع الاقساط التي يدفعها الطلاب الاغنياء فهل يريد المدير اذا صحت الشكوى ان يقتصر التعليم على ابناء الاغنياء المرفهين ولماذا اذن اوجدت المعارف الرسمية وخصصت لها النفقات المقتطعة من الخزينة العامة انا نلفت الى ذلك نظر وزارة المعارف املها تتلافى هذه الحيف .

.

في السياسة الخارجية

مفاوضات لندن الجـــــــــديدة

هل تتوسط انكلترا للتوفيق بين فرنسا والمانيا

هبط المسيو فلاندان رئيس الوزارة الفرنسية والمسيو لافال وزير الخارجية لى العاصمة البريطانية مساء يوم الخميس الماضي، لمحادثة رجال الحكومة البريطانية في المسائل الاوروبية الهامة التي نشأت عن استفتاء السار وفوز المانيا بعودته اليها، وعن اتفاق روما الاخير المعقود بين الدوتشي موسوليني ووزير الخارجية الفرنسوية، رغبة في توحيد وجهة النظر بين الحكومتين الفرنسية والالمانية ازاء جميع المسائل الاوروبية الحالية والطارئة.

وبينما كانت الصحف الفرنسية تبتهج بهذه الزيارة وتعلق عليها آمالاً كبيرة، كانت الصحف البريطانية ــ على عكس ذلك ــ تقف موقف الحيذر والتحفظ، واحياناً موقف القلق لهذه المحادثات، او المفاوضات، وتطلب الى الحكومة البريطانية ان لا تتورط في عقد عهود واتفاقات جديدة تقيدها بالمشاكل الاوروبية، وتفرض عليها التدخل فيها، في حين ان المصالح البريطانية تقضي عليها بالتزام موقف الحياد.

ولاريب ان موقف الصحف البريطانية هذا ينم على التشاؤم من هذه المحادثات ولا يبشر بنجاحها، على الرغم من تكتم الفريقين المتفاوضين في المواضيع التي يريدون معالجتها والبحث فيها طيلة الايام التي سبقت موعد الزيارة، والتي جرت فيها عدة مباحثات ومساع رسمية للتمهيد لها.

على ان القراء يتوقعون بدون شك الى معرفة هذه المواضيع التي اعتزم المتفاوضون البحث فيها، والغايات التي يرمون اليها والتي عليها يتعلق مصير السلم في اوروبا، او بالاحرى عليها يتوقف تقرير موقف المانيا الاخير وتسوية المشاكل السياسية التي ترتبط بها وفي مقدمتها مشكلة نزع السلاح وعودة المانيا الى عصبة الامم بعد مقاطعتها اياها ومهاجمتها لها غير مرة بشدة بالغة.

فالمفهوم ان الوزيرين الفرنسيين معتزمان معالجة المشاكل الاوروبية السياسية والاقتصادية، مع الوزراء الانكليز، وتسوية مسألة النقد بين انكلترا وفرنسا، وازالة كل ما يحتمل ان يثير سوء تفاهم في المستقبل بين الحليفتين، خاصة بالنسبة لموقفهما القادم من المانيا.

ويذكر القراء ان كثيرين من الانكليز مابرحوا يعطفون شديد العطف على الالمان، لا سيما بعد استفتاء السار الاخير، حتى لقد اعلن المستر لويد جورج زعيم حزب الاحرار اخيراً، ان يوم السار اعظم يوم تاريخي لديه. هذا عدا عن ان معظم الهيئات السياسية البريطانية ابتهجت لفوز المانيا الاخير، واخذت تدعو فرنسا الى التفاهم مع الالمان تفاهماً نهائياً، ومعنى هذه الدعوة اخراج الفرنسيين واخذهم بسياسة الامر الواقع للتراضي مع خصومهم في الامس.

اذن فمن المؤكد ان المفاوضين الفرنسويين سيتناولون في ابحاثهم مع الوزراء الانكليز المسائل الثلاثة الهامة وهي:

١ــ قضية التسلح

٢ ــ عودة المانيا الى عصبة الامم

٣ ــ تثبيت النقد الفرنسي ازاء الجنيه البريطاني والدولار

اما النتائج المرتقبة لهذه المحادثات، فلا يسع احد ان يتكهن بها ولكن على كل ليس من المنتظر ان تنتهي الى عقد اتفاق حاسم كالاتفاق الذي عقد في روما، بل تقتصر على تقرير اراء مشتركة ووجهة نظر واحدة بين فرنسا والمانيا، تكون اساساً للعمل بعد الان، واذا تم التفاهم على هذه الصورة، ربما عمدت انكلترا الى التوسط لدى المانيا، لاقناعها بمفاوضة فرنسا، والاتفاق معها على تسوية علاقاتها بها والاتفاق معها على قضية المساواة في التسلح التي تطالب بها المانيا، وعندئذ يصبح من الميسور ابتاق عقد المؤتمر العام لنزع السلاح وعودة حكومة الريخ الى عصبة الامم في جنيف، اما اذا لم تتفاهم فرنسا والمانيا مباشرة على هذه المسائل فلن تستقر الحالة في اوروبا، ولن تعرف عهد الاطمئنان والركون، مهما سعى دعاة السلام لتلافي المشاكل واقرار السلم العام.

برقيات الجزيرة العامة و الخاصة

مساواة المانيا اول شرط للسلام

خطاب هام لوزير الدعاية الالمانية ببرلين

برلين ــ خطب الدكتور غوبلز وزير الدعاية الالمانية خطبة مسهبة استغرقت ساعتين تكلم فيها جميع نواحي السياسة الالمانية الخارجية والداخلية غير انه لم يستطرد الى ذكر مفاوضات لندن وهي التي يتتبعها الرأي العام الالماني باهتمام شديد وقد قال الوزير ما يلي «ان المانيا لن ترجع الى جنيف ما دامت الدول لا تعترف بحقها في المساواة ونحن لا نريد الحرب ولا نهيء جيشا ليصون السلام وقد عزمنا على النضال في سبيل المساواة ولا يثنينا شيء عن متابعة هذا النضال

«ان المانيا مستعدة للتعاون مع جميع الدول لتوطيد سلام اوروبا والميثاق الذي عقدناه مع بولونيا برهان جلي على رغبتنا في السلام والتعاون المشترك وان رغبتنا القصوى هي في جلب السلام الى هذه القارة المتعبة التي انهكتها الحروب ولكننا نبغي اولا المساواة ولهذه المساواة تعني السلام»

وتكلم الوزير عن السياسة الداخلية فقال وان النظام النازي لا يعرقل نشاط الافراد الذين هم خارج الحزب في الحياة الاقتصادية والثقافية»

تعديل قانون الانتخاب السوفياتي

تعيين شوبار خلفا للرفيق كيروف

موسكو ــ اقرت اللجنة التنفيذية المركزية برئاسة ستالين اقتراحات موليتوف رئيس وزارة الاتحاد السوفياتي بتعديل قانون الانتخاب وجعل الاقتراع سريا والغاء عدم المساواة والدرجات في الاقتراع وقال موليتوف انه يجب على المختصين بتعديل الدستور ذكر الاعمال العظيمة التي عملتها الثورة السوفياتية لانشاء الصناعات الضخمة والانتصار الساحق على الطبقة الموسطة وتدعيم الملكية العامة

وقد انتخبت اللجنة ميكاوان وزيراً للاعاشة وشوبار خلفا لكيروف وياشوف سكرتيرا ثالثا للحزب الشيوعي العام.

ميثاق ثقافي بين النمسا وايطاليا

روما ــ وصل الى روما الدكتور برتنر وزير المعارف النمسوية لامضاء الميثاق الثقافي بين ايطاليا والنمسا وقد تم الاتفاق عليه بين السنيور موسوليني والدكتور شوشنيج المستشار النمسوي في اثناء زيارة الاخير له في شهر تشرين الثاني الماضي ويقضي هذا الميثاق بتبادل الطلبة النمسويين والايطاليين والاذاعات اللاسلكية وغير ذلك من الامور. وقد عقد اول ميثاق من هذا النوع في السنة الماضية بين المانيا وبولونيا

الصداقة التركية الروسية

انقره ــ كان للكلمات التي قالها الرفيق نولوكوف عن تركيا في مؤتمر السوفيات اثر حسن جدا في تركيا وقد انطلقت الصحافة بهذه المناسبة تتحدث عن قوة الصداقة الروسية السوفيتية

اجتماع عام لحزب الشعب التركي

لتقرير موقفه الاخير في الانتخابات النيابية

استانبول ــ سيعقد المجلس الاعلى للحزب الشعبي الجمهوري اجتماعا كبيرا في ٥ الجاري في انقره برياسة الرئيس اتاتورك شخصيا وسيحضر الاجتماع ايضا رئيس الوزارة القائد اين اوني ورجب بكر امين سر عام الحزب ولن تبدأ انتخابات الدرجة الثانية في جميع انحاء البلاد الا بعد هذا الاجتماع

معاهدة تجارية بين روسيا والعراق

لندن ــ اعربت الحكومة السوفيانية للمفوضية العراقية عن رغبتها في عقد معاهدة تجارية بينها وبين العراق بعد ما سمح للوفد التجاري السوفياتي بشراء مقدار كبير من الحاصلات والمنتجات العراقية والمتوقع ان تدور مفاوضات في هذا الشأن في لندن قريبا.

تحويل مؤتمر تخفيف التسليح

الى مؤسسة دائمة

جنيف ــ يجتمع مؤتمر تحديد السلاح وتخفيفه في جنيف بتاريخ ١٨ شباط، وبذلك يدخل في عامه الرابع، وسيدرس في هذا الاجتماع اقتراح تحويل المؤتمر الى مؤسسة دائمة تعمل للسلام العالمي.

ايطاليا تحتفل بذكرى الميليشيا الفاشستية

موسوليني يستعرض فرق الميليشيا في روما

روما ــ احتفل في جميع انحاء ايطاليا بالذكرى الثانية عشرة لانشاء فرق الميليشيا الفاشستية الوطنية ووزعت المداليات على الضباط والجنود الذين امتازوا بالشجاعة والاعمال المجيدة التي عملوها

وعرض قواد الجيش جنودهم في المدن الايطالية كما ان السنيور موسوليني عرض فرق الميليشيا المعسكرة في روما

محادثات لندن تسير في تكتم كبير

هل تنتهى المفاوضات الى عقد اتفاق عام بين فرنسا وانكلترا

اراء الصحف الفرنسوية والانكليزية في المفاوضات

وصل الوزيران الفرنسيان الى لندن مساء الخميس الماضي واستقبلا استقبالا رسميا ثم نزلا ضيوفا على دار السفارة الفرنسوية وفي اليوم التالي اقيمت لها مأدبة رسمية في دار مجلس النواب البريطاني حضرها رؤساء الحكومة الانكليزية ماكدونالد وبلدوين والسر جون سيمون وزير الخارجية الانكليزية حيث ابتدأت المحادثات السياسية بين الفريقين.

واستمرت المحادثات يومي الجمعة والسبت وظل المتفاوضون يتكتمون كثيرا في المواضيع التي يبحثونها ولكن الصحافة الفرنسية والانكليزية ما تبرح تنشر الشيء الكثير عن هذه المفاوضات ومراميها والعواصم الاوروبية كلها تتطلع الى سير هذه المحادثات وترقب نتائجها بفارغ الصبر لانه ينتظر ان تاتي متممة لميثاق روما الاخير، وعلى نتائجها يتوقف تقرير الموقف الدولي في سائر انحاء اوروبا

وننشر للقراء الان خلاصة الانباء واراء الصحف عن هذه المحادثات خلال اليومين الفائتين.

سير المحادثات وبلاغ الخارجية

البريطانية

لندن ــ تحادث المسيو فلاندان والمسيو لافال والمستر مكدونالد والمستر بلدوين والسر جون سيمون في هذا الصباح (الجمعة) حديثا استمر نحو ثلاث ساعات متوالية وقد ادبت الحكومة البريطانية في المساء مأدبة عشاء فخمة للوزيرين الفرنسيين حضرها الوزراء والسفير الفرنسي ونحو سبعين مدعوا

وصدر بلاغ رسمي يوم السبت اذاعته وزارة الخارجية البريطانية قالت فيه ان المستر مكدونالد وبلدوين وجون سيمون وايدن اجتمعوا بالوزيرين الفرنسويين في جلستين متتابعتين وبحثوا في الشؤون الاوربية السياسية وسيواصلون الاجتماع بعد ظهر السبت وكانت المحادثات تسير في جو مملوء الصداقة والود.

رواية جريدة الانترانسيجان عن المحادثات

باريس ــ اكبرت جريدة «انترانسيجان» ان الوزراء الفرنسويين والانكليز توصلوا في محادثاتهم الى عقد اتفاق على النقاط الاتية

١ ــ يفسر تصريح الدول الخمس الذي صدر في شهر كانون الاول سنة ١٩٣٢ في شأن مساواة المانيا بالحقوق تفسيرا صريحا

٢ ــ يعد تسلح المانيا مخالفا للمواد العسكريه في معاهدة فرسايل الى ان يعقد اتفاق على التسلح

٣ ــ توصى الدولتان بعقد اتفاق على تحديد السلاح ومراقبته وبعقد مواثيق اقليمية ويسمح لفرانسا بالتفوق في السلاح خلال مدة الانتقال

ولكن بما ان المحادثات التي جرت حتى الان كانت سرية فيجب ان تقابل رواية «الانترانسيجان» بتحفظ تام

رواية جريدة الدايلي التلغراف

عن المحادثات

لندن ــ قالت جريدة «الدلي تلغراف» في مقال افتتاحي ان الدول الاوروبية تتطلع الى تقدم المفاوضات بين فرنسا وانكلترا والمفهوم ان ميثاق اوروبا الشرقي كان من جملة الموضوعات التي دار عليها البحث

وقد انتهز الكولونيل بيك وزير الخارجية البولونية هذه الفرصة فصرح بان لبولونيا اعتراضات على ميثاق اوروبا الشرقي، غير ان ذلك لا يعني انها ترفضه نهائيا ان هذه المفاوضات لن ترتفع الى مستوى الحقائق الا اذا اعترف فيها بحقوق المانيا في المساواة

استمرار مظاهرات الطلبة في باريس

باريس ــ لايزال اضراب الطلبة احتجاجا على مزاحمة الاجانب من حملة الشهادات الفرنسوية للفرنسويين انفسهم والهياج على اشده في الحي اللاتيني (حي الطلبة) حيث تقع مدرسة الطب وقد التحم الطلاب الاجانب مع الطلاب الفرنسويين في قتال شديد وطلب الطلبة الفرنسويون اغلاق معهد الطب لان عميده رفض اجابة طلباتهم ثم سارت جموعهم الى وزارة المعارف العمومية حيث فرقهم البوليس بعد جهد كبير

اليابان ترغب بمساعدة الصين ماليا

تواجه الصين الان ازمة مالية شديدة فاصبح التجار عاجزين عن الاستدانة وجمع ديونهم واقفلت عدة بنوك وطنية ابوابها لعجزها عن تدبير النقود اللازمة ويقال ان اليابان ستبادر الى مساعدة الصين اما الولايات المتحدة وبريطانيا فتمتنعان عن اي تدخل كان

حوادث محلية

حديث البلد

العفو عن المبعدين السياسيين

وردت برقية من روما بان الحكومة الايطالية اصدرت عفواً عاما عن عدد عظيم من المبعدين والمحكومين السياسيين في طرابلس ومهدت امامهم السبل للعودة الى بلادهم، ونحن وان كنا نجهل حدود هذا العفو ودرجة شموله، فليس يسعنا الا ان نذكر في هذه الساعة اشخاصاً اعزاء علينا يعيشون خارج بلادهم لا لذنب اقترفوه، ولكن لحق اعتقدوه، وايمان قوي حملهم على ما عملوه، وها قد مرت عليهم السنوات الطوال وما زالوا ممنوعين من دخول ديارهم واوطانهم كأنهم غرباء عنها اعداء لها، وكأن ما اخذ عليهم من المآخذ — وتقول المآخذ جدلا — فوق ان يبرئهم منه عدل سليم، او ينجيهم منه عفو حكيم، او يؤثر فيه تقادم الزمن، وحنين الوطن!

وانه ليخطر ببالنا امر ما نستطيع الا ان نجهر به؛ وهو ان بقاء فريق من زعماء السوريين وخيارهم مبعداً خارج بلاده، يرمز الى وجود حالة غير مرضية في سورية، فما الذي يمنع اليوم الحكومة الافرنسية من ان تسمح لهم بالعودة، اذا كانت تفكر في ضرورة التفاهم، ذات يوم، مع السوريين وتغيير هذه الحالة باحسن منها؟

اتعدل حكومة موسوليني الديكتاتورية وترجع عن بعض اخطائها، وتجتهد في استمالة طائفة كبرى من خصومها الطرابلسيين اليها، وفرنسا — اجل فرنسا — تتأخر عن اصدار عفو عام، لا قيد فيه، عن المحكومين السوريين الذين ينتظرون منها اكثر مما ينتظر الطرابلسيون من ايطاليا؟

افتتاحية هذا العدد

نظراً لوفرة مواد هذا العدد ولامور ثانية، اجل رئيس التحرير نشر مقالته الافتتاحية الى عدد الغد واكتفى بكلمته الموجزة عن خطة الجريدة، ولكن مثل هذا التأخير لن يقع بعد الآن. هذا وسيبذل المصححون بعد اليوم همة خاصة في تصحيح العدد حتى لا تقع فيه اية غلطة مطبعية او كلمات واحرف غامضة.

مأدبة صحفية

دعا الاستاذ نصوح بابيل صاحب الزميلة «الايام» اصحاب الصحف اليومية والاسبوعية في دمشق الى مأدبة عشاء اقامها لهم مساء امس الاول في فندق امية، وكانت حفلة جميلة تجلى فيها لطف صاحب الدعوة وروح الوفاق بين الزملاء، وقد دارت الاحاديث بينهم حول الشؤون الصحفية الهامة والوسائل الداعية الى انهاضها.

مهرجان الشباب

احتفل في بيروت بعد ظهر امس الاحد بزفاف الشاب الاديب خير الدين بك بيهم على الآنسة الاديبة لفحت خانم كريمة الوجيه ابراهيم افندي العجلاني وحفيدة الوجيه واصل بك المؤيد العظم، وقد جرت الحفلة في دار بيهم بمحلة المصيطبة وحضرها فريق كبير من الوجوه والاعيان فنهنيء العروسين بهذا القران ونرجو لهما الرغد في حياتهما الجديدة.

اعضاء الغرف الزراعية

شخصيات محترمة

ولكن ما هي صلاحياتهم؟

قابل المخبر سكرتير المؤتمر الزراعي رشيد بك الطرابيشي وسأله عن رأيه في تعيين الغرف الزراعية وصداه لدى الزراع؟

فاجاب ان الاشخاص المعينين هم من خيرة الناس ومن المتضلعين بالزراعة وامورها الا اننا لم نعرف بعد شيئاً عن صلاحيات هذه الغرف لنقول كلمة صريحة فيها.

ثم سأله المخبر عما اذا كانت اللجنة التنفيذية تفكر بجمع المؤتمر الزراعي الثالث في الوقت الحاضر؟ فاجاب ان اللجان الفرعية في البلاد السورية تطلب بالحاح جمع المؤتمر الا ان اللجنة المركزية قررت التريث ريثما تعلن الحكومة موازنتها، وتعرف الى اية درجة عجل بمطالب الزراع، فاذا وجدت ان التدابير المطلوبة لم تتخذ من قبل الحكومة، فان اللجنة تثابر على المطالبة وتجمع المؤتمر ليتخذ الطرق اللازمة المشروعة للوصول الى العدل.

القبض على مقامرين

اتصل بالشرطه ان لعب القمار يجري بصورة متوالية في نادي الشبيبة الاسرائيلية في حي اليهود، فاوعزت الى مفوض التحري ان يحقق عن هذا الخبر وقد توجه بالفعل السيد خالد مهران الى حي اليهود يصحبه فريق من رجاله، وداهموا النادي المذكور وشاهدوا مائدتين احداهما (للبكرة) والثانية (للبوكر) وحولهما غواة المهنة الشريفة: المقامرون!

وقد صودرت اوراق اللعب ونظم ضبط بالمقامرين

حول احتكار نقل الحجاج

حديث معالي مظهر باشا رسلان

حيال الاحتجاجات القائمة على احتكار نقل الحجاج، اوفدت (الجزيرة) مندوبا لمقابلة معالي مظهر باشا رسلان بصفته عضواً في (شركة الملاحة الشرقية) التي تفيد من الاحتكار، وقد ادلى معاليه بحديث ننشره، كما ننشر اخبار اجتماع التجار.

قال معاليه:

«خلال سنة ١٩٢٩ عقد في بيروت اجتماع (لجنة الحج الدولية) وتقرر فيه حصر نقل الحجاج الى الديار الحجازية وصدق (مؤتمر الحج الاسلامي) المنعقد في جده على هذا الاتفاق وبذلك اصبح تسفير الحجاج امراً محصوراً بالمفوضية العليا او بمن يلتزم منها هذا العمل.

وفي هذه السنة تقدم المسيو فريد اده الى المفوضية العليا بطلب امتياز هذا الحصر فحصل عليه بعد مساع جمة مستعيناً بخبرته في هذه المهنة التي زاولها نحواً من عشر سنين.

ولما كان القيام بهذا الامر مما ينوء بحمله الرجل الواحد فقد حاول الاتفاق مع عدة شخصيات او شركات واسفرت مساعيه عن تأسيس شركة اولية اكثريتها من المسلمين السوريين ويتألف (مجلسها الاداري) من السادة زكي بيضون وفريد اده وأنا نفسي.. ولما كان السيد فريد قد اتفق مع الاقتصادي المصري الكبير عبود باشا صاحب (الشركة الخديوية) والمساهم الاكبر في شركة (ثورنيكرفت) — اي سيارات الركوب الكبيرة — في القاهرة ليضع هذا ما يلزم من البواخر (الخديوية) بأمر شركة الملاحة الشرقية المذكورة التي اخذت على عاتقها نقل الحجاج وتأمين راحتهم، فقد اقر مجلس الادارة هذا الاتفاق.

ولم تنس شركة الملاحة ان تنقل الامتياز عن اسم السيد فريد اده الى اسمها ليكون المجال اوسع والعمل اعم.

وبالنظر لمداهمة الموسم الحالي فقد اكتفت باتفاقيتها مع احمد عبود باشا ولكنها مصممة على شراء باخرتين او ثلاثا في الموسم القادم عندما يكون اجتمع الرأسمال المقرر وهو مبدئيا (١٠٠،٠٠٠) ليرة سورية ولها الامل ايضا بان تشتري ما تستطيع من هذه البواخر باسعار زهيدة نظراً لعزم عبود باشا على شراء بواخر اخرى والاستغناء عن بواخره الحاضرة. ذلك ما قاله معاليه ولا يسعني الا ان اذكر بان هذا الحصر وان كان يحمل معنى الضغط على حرية الحجاج في الانتقال الا ان الهدف الذي رأيت مظهر باشا يرمي اليه هو تأمين راحة الحجاج ورفاهم ونقلهم الى الديار المقدسة بأبسط المصاريف اذ يستطيع الحاج بدفعه (٦٥) ليرة سورية ان يسافر من بيروت الى جدة ثم من جدة الى بيروت واذا عرفنا ان من هذا المبلغ تطرح الرسوم (المأكل والصحية والنزول الى الباخرة) وما الى ذلك من التكاليف الاخرى التي تبلغ نحو ثلاثين ليرة سورية ادركنا ان مصاريف الذهاب والاياب تبلغ نحو خمسة وثلاثين ليرة سورية وهو مبلغ زهيد.

هذا فضلا عن ان للمسافر في الدرجة الاولى حرية الانتقال بين البواخر كما يريد والسفر مع الشركة التي تعجبه لان الفقرة الاخيرة من قرار ٢٦٦ لمرسوم تنظيم الحج الصادر في ٩٣٥ تنص على ما يأتي: «شذوذاً عن هذه القاعدة يمكن للحجاج من جميع الجنسيات الذين لديهم ورقة سفر باسمهم من الدرجة الاولى السفر على غير بواخر صاحب الامتياز وذلك بناء على ترخيص خاص يمنحه المدير العام لدوائر الحجر الصحي وبعد اجراء مراقبة صحية قانونية».

ايها العسكريون!

لن تستطيعوا تصحيح سنكم

صدر مرسوم تحت رقم ٣٤٦٨ وفيه: (لا تعتبر تصحيحات السن التي قد يستطيع اجراءها عسكريون من الدرك السوري بعد قبولهم هذا السلك وذلك في كل ما يتعلق بوضعياتهم العسكرية وخاصة بحقهم في التقاعد)

ربط مصلحة الري

بالاشغال العامة

أشرنا في احد الاعداد الماضية الى ان مصلحة الري قد ارتبطت نهائياً بوزارة الاشغال العامة ولم يبق لوزارة الزراعة اية علاقة فيها وقد اطلعنا اليوم على بلاغ اذاعته وزارة الاشغال العامة على الدوائر المرتبطة فيها هذا نصه:

«تقرر بالاتفاق مع مفتشية الاشغال العامة بالمفوضية العليا ان يكون رئيس مصلحة الري في المنطقتين الجنوبية والشمالية مربوطاً مباشرة في الوزارة كارتباط رئيس مصالح الاشغال العامة في المنطقتين المذكورتين. واما صلاحية مستشار الاشغال العامة بهذه المنطقة فهي في المنطقة الجنوبية مهمة المراقبة الفنية واما في المنطقة الشمالية فقد عهد الى الفنّي الافرنسي الموجود فيها ان يقوم بالمراقبة الفنية.

محاضرات في الكلية

العلمية الوطنية

عزمت ادارة الكلية العلمية الوطنية على اقامة محاضرات من حين لآخر في الادب العربي والافرنسي والتاريخ والفلسفة وخصصت لهذا الغرض قاعة كبيرة فنهنيء ادارة الكلية على هذه الفكرة الطيبة ونحث الجمهور على استماع هذه المحاضرات التي عهد بها الى شخصيات علمية كبيرة

شكوى من شركة

دبش وعكاش

اتفق منذ يومين ان اسرة الشهيد المرحوم مريود ارادت السفر الى العراق فحجزت مقعدين للركاب عند الشركة المذكورة قبل يومين من موعد السفر واوسلت الحوائج والامتعة التي تحتاجها الى مستودع الشركة ولكن قبيل موعد السفر نقضت الادارة اتفاقها ورفضت قبول المسافرين رغما عن تعهدها السابق فسببت لهم اضراراً شديدة واخرتهم عدة ايام بانتظار البريد القادم.

فهل بمثل ذلك يعملون لخدمة مصالح الناس وتأمين المواصلات العامة بين البلاد وترغيب الزبائن بالشركات الوطنية؟؟ انا نطلب وضع حد لهذا التصرف.

المحاكم تسأل:

الى اين «نبعد» المحكوم عليهم «بالابعاد»

كانت النيابة العامة استوضحت من مقام وزارة العدلية عن بعض نقاط غامضة وردت في قرار المفوضية العليا الاخير الذي يجيز للمحاكم ان تحكم بعقوبة الابعاد لمدد وآجال مختلفة، وذلك لان المحاكم لا تعرف اذا كان يحق لها ان تعين مكان الابعاد ام تكتفي بالحكم مبدئياً بالابعاد على ان يترك للسلطة الادارية حق تقرير المكان؟

وقد علمنا ان وزارة العدلية طلبت من المستشار القضائي ان يدرس هذه القضية.

«الجزيرة» — ان عقوبة الابعاد لم ترد في الدستور السوري ويحبذا لو تفكر المفوضية العليا بالغائها لان ما عندنا من العقوبات كاف على ما نظن!

هل يسلم شلال الفيجة

الى شركة الجر والتنوير؟

يظهر ان فكرة تسليم شلال الفيجة الى شركة الجر والتنوير لتستثمره في اعمالها لقاء مبلغ لا يقل عن ثلاثين الف ليرة ذهبية قد عادت الى سابق عهدها في الاخذ والرد والمفاوضة ما بين الشركة وبين لجنة مشروع الفيجة، وقد علم المخبر المحلي، ان عدة اجتماعات عقدت في مكتب وزارة الاشغال العامة حضر احداها معالي لطفي بك الحفار وجناب خالد بك الحكيم عن لجنة الفيجة وسامي بك الميداني عن البلدية ووجيه بك الجابري رئيس مهندسي وزارة الاشغال العامة عن الناحية من الوجهة الفنية ومعالي وزير الاشغال العامة بصفته المرجع الاعلى لمشروع الفيجة من الوجهة الفنية ومدير شركة الجر والتنوير دار فيها البحث حول تسليم الشلال الى شركة الجر والتنوير وتتابعت هذه الاجتماعات في مكتب الوزير ولم يحضرها سوى وجيه بك الجابري ومدير الشركة والاستاذ الميداني.

وعلمت ان الشركة طلبت ان يوضع هذا المشروع بالمزاد وانها مستعدة ان تدفع الف ليرة ذهبية علاوة على آخر مبلغ تصل اليه المزايدة مع العلم بان الحد الادنى للمزايدة هو ثلاثون الف ليرة، اي المبلغ الذي كانت عرضته الشركة قيمة لاستثمار هذا الشلال ولا نعلم عن اي شيء ستسفر هذه الاجتماعات ولكننا نتساءل اذ لم تكن هناك شركات وطنية تحتاج الى هذا الشلال العظيم؟

اخبار السماء

السماء تجود بالغيث والثلج الكثير

فتحيا الارض وتهبط الاسعار.. وتتعطل المواصلات

في دمشق

لم تنقطع الامطار الغزيرة منذ يومين، وقد اثلجت السماء امس ولكن لم يدم ذلك طويلا اذ سرعان ما انهمرت الامطار بشدة جعلت السير في الشوارع غير مقبول!

وقد تبين في مقياس الامطار ان ما هطل خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية من المطر في دمشق يبلغ (٤٨) مليمتراً.

في الملحقات

وتفيد الانباء الواردة من الملحقات بأن الامطار عامة وغزيرة. وقد بلغ امس الاول ارتفاع الثلج في الزبداني نحو متر والاهلون يجدون في عمل المصارف ليسيل ذوب الثلج كله في نهر بردى.

طريق بيروت مسدود

ما تزال المواصلات بين دمشق وبيروت بواسطة السيارات مقطوعة، بسبب الثلوج الهائلة المتراكمة في ظهر البيدر وغيره والثلج لم ينقطع بعد.

سعر القمح والسمن

بمناسبة هطول الامطار وما ينتظر من جودة الموسم فقد هبطت اسعار الحبوب هبوطا محسوسا، وبيع رطل الخبز بعشرة قروش سورية، وكذلك اسعار السمن تدنت تدنياً يذكر فقد بيع رطل السمن البدري الممتاز بستة عشر قرشاً ذهباً او نصف بعد ان كان بسبعة وعشرين قرشاً ورطل السمن العجمي بخمسة عشر قرشاً بعد ان كان بـ ٢٢ قرشاً. والسمن الجيلاني باربعة عشر قرشاً بعد ان كان بعشرين قرشاً. والسمن الحديدي المعروف بالحوي بعشرين قرشاً بعد ان كان بـ ٤٠ و٣٨ قرشاً. وكذلك سعر اللحم فقد بيع الرطل المجروم بـ ٦٥ قرشاً سورياً وقد كان يباع بـ ٧٢ قرشاً. وغير المجروم بـ ٤٥ بعد ان كان بخمسة وخمسين قرشاً سوريا.

...

دار الحضانة

تقيم ليلة خيرية بدمشق

تقيم مؤسسة دار الحضانة في دمشق ليلة ساهرة مساء السبت القادم — في ٩ شباط الجاري — تحت رعاية فخامة رئيس الجمهورية السورية وعقيلته وفخامة المفوض السامي وعقيلته على ان يكون ريع الحفلة عائدا لدار الحضانة

وقد دعي جمهور غفير الى هذه الحفلة بدعوات خاصة وسيكون لباس السهرة اجباريا.

...

حادث وزير المعارف

محاكمة الزميلين منير وعثمان الريس

كان موعد النظر في دعوى الاعتداء على معالي وزير المعارف السورية في الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاحد وفي الساعة المقررة التأمت هيئة محكمة بداية الجزاء بدمشق وعقدت جلستها الخاصة لمحاكمة المتهمين بالاعتداء

تألفت هيئة المحكمة من الاستاذ عادل حتاحت رئيس المحكمة بالنيابة والعضوين الاستاذين سعاد العظم ونديه العزي ومثل النيابة العامة الاستاذ منير البيرقدار، وقد تخلى الاستاذ غالب بك ميرزو عن الرئاسة في هذه الجلسة نظرا لصداقته للمدعي الشخصي

المناداة على المتهمين للمحاكمة

ونودي على المتهمين الزميل الاستاذ منير الريس وشقيقه الاستاذ عثمان الريس فحضر الاخير وحده، ثم لحق به الاستاذ المحامي سيف الدين بك المأمون وكيل الدفاع، وقد تخلف السيد منير اذ لا يزال متواريا منذ وقوع الحادث فقررت المحكمة السير بالدعوى بحقه غيابيا

وبدأ الرئيس بتلاوة القرارات التحقيقية الاولى وبعد ان اطلع على توكيل محامي الدفاع تلا قرارات المستنطق الاولى ثم تلا التقارير الطبية التي استحصل عليها معالي الوزير وقد تضمن الاول ضرورة اجراء معاينة ثانية بعد اربعة ايام وكان التقرير الثاني قطعيا وهو يحتوي على نيل الشفاء بعد اثنى عشر يوما

ثم تلا تقرير المستنطق بتجريم المتهمين بتهمة الجنحة مع قرار الهيئة الاتهامية باتهام الاثنين بالجنحة، وقرار اخلاء سبيل السيد عثمان ومحاكمته غير موقوف بتاريخ ١٩ ك ٢ الماضي.

وكذلك تليت عدة تقارير قدمها رجال التحري عن تفتيشهم عن السيد منير في كثير من الدور التي تحروها وفتشوها ولم يعثروا له على اثر ...

وهذه اسماء اصحاب الدور التي تحروها ولو السادة الامير مصطفى الشهابي ومظهر البكري وحسني تللو وعبد الرؤوف العيطة وتوفيق القباني ومسلم الحافظ ورشيد الملوحي ووجيه الحفار وخالد الشلق وأديب الصفدي وعبد الله وشفيق الحيطو

اعتراض محامي الدفاع

ثم انصرفت المحكمة لاستماع اقوال المتهم والشهود وابدى وكيل الدفاع الاستاذ المأمون ملاحظة بانه قد وقع خطأ في مذكرات الجلب اذ ذكر فيها ان الدعوى يوم الاثنين في ٣ شباط وان يوم الاثنين يصادف رابع الشهر وهذا الخطأ قد سبب تخلف الشهود المطلوبين في الدعوى ولما كانت مصلحة الظنين تقضي باستماع افادات الشهود كافة ومناقشتهم ومقابلتهم بعضهم مع بعض، ولما كان هذا متعذرا في هذه الحالة وليس من محذور على سلامة التحقيق في المحاكمة، بتأخير الاستجواب الى جلسة اخرى فلذلك يطلب تأجيل استماع الظنين والشهود معا الى الجلسة القادمة

رد المدعي العام

فقال المدعي العام: ان الشهود الذين دعتهم المحكمة للحضور في هذه الدعوى ينتمون لطبقات متنوعة ومنهم الموظف والتاجر والعامل واذا نادت المحكمة عليهم وتبين انهم حضروا الجلسة امكن المحكمة ان تستمع شهادتهم واذا لم يكونوا حضروا تبدي النيابة عندئذ مطالبتها بطريقة توفق بين مصلحة القضاء والدفاع، واري انه لا مانع من استماع شهادة الشهود الذين حضروا اليوم.

حضور ثمانية شهود فقط

وامر رئيس المحكمة الحاجب بمناداة الشهود واذا بعضهم قد حضر وآخرون تخلفوا عن الحضور وقد بلغ عددهم ثمانية شهود من اصل ٢١ شاهداً.

مطالبة النيابة العامة

وعلى اثر ذلك وقف النائب العام لالقاء مطالبته فقال: تبين من المناداة الواقعة على الشهود ان عدد الذين حضروا منهم ثمانية شهود عدا الشاهدين الآخرين الموظفين في قصر العدلية فيبلغ عدد الحاضرين عشر شهود وهذا العدد يكفي في هذا الوقت لاستماع شهاداتهم واستجواب الظنين بشأن الدعوى المقدمة عليه، فأطلب اعطاء القرار برد ما أورده جانب الدفاع لان القضية المعروضة والشهادات التي يطلب استماعها لا تستلزم استماع شهادات جميع الشهود في جلسة واحدة وان المركز الاجتماعي للشهود الذين حضروا لا يجعل المحكمة تشك في تغيير افاداتهم المدونة في ضبط الاستنطاق ويمكن المحكمة اذا رأت لزوماً لمقابلة الشهود الذين تستمع شهادتهم اليوم والذين لم يحضروا، ان تجري هذه المقابلة في جلسة اخرى. فأطلب السير بالدعوى.»

الدفاع يطلب التأجيل

فقال الاستاذ المأمون عندئذ ان الشارع جعل صحة التبليغات في المنزلة الاولى في القانون واعتبر الاجراءات التي تقوم على تبليغات فاسدة، فاسدة ايضاً، ولما كان يوجد بين شهادات الشهود تضارب من حيث الساعة التي وجد فيها موكلي في مكان الحادث والآلة التي كان يحملها وحيث ان لهذه الجهات تأثيراً على موقف الدفاع وحق الموكل في مناقشة هذا التضارب اعود فاكرر طلبي باجراء تبليغات جديدة لجميع الشهود.

المحكمة تؤجل الدعوى

وعاد النائب العام هنا الى الكلام فرد على طلب الدفاع التأجيل وقال ان قبول استماع الشهود ورفضه يعودان الى المحكمة وقد دار حوار طويل حول ذلك بين النيابة العامة والدفاع ثم دخلت هيئة المحكمة للمذاكرة فوضعت قرارها بتأجيل النظر في الدعوى الى يوم الاحد ١٠ شباط قبل الظهر ريثما تصدر مذكرات احضار جديدة حيث قررت الرجوع عن القرار السابق بمحاكمة الاستاذ منير الريس غيابياً واعتبرت تبليغه السابق غير صحيح فاقتضى تجديد الدعوة اليه والى الشهود.

...

اجتماع هام لمقاومة الاحتكار

في دار التاجر الوجيه السيد حسني الزين

برقيتا احتجاج على احتكار الحج وشركة الشرق

تهتم الهيئات الاهلية لمعالجة المسائل الاقتصادية اهتماماً كبيراً لاسيما بعد المحاولات الجديدة التي يحاولها دعاة الاستثمار لبسط سيطرتهم على معظم الموارد الاهلية واحتكارها.

وقد عقد اجتماع كبير مساء امس الاول في دار الوجيه حسني الزين حضره نحو مائة وخمسين شخصاً من التجار والاعيان والشباب، للبحث في الحالة الاقتصادية ومساعي بعض الشركات الاجنبية لنيل وسائل الاحتكار والحصر.

كلمة الاستاذ الجلاد

وافتتح الاجتماع الاستاذ هاني بك الجلاد فالقى كلمة استعرض فيها الحالة الاقتصادية من جميع نواحيها وبين مساعي الشركات الاجنبية الاستثمارية لاحتكار مرافق البلاد وذكر استبداد شركات البترول وتلاعبها بحقوق المستهلكين تارة برفع اسعار البترول وطوراً بغش الكاز ثم دعا الحاضرين الى الاهتمام بتلافي هذه الاخطار.

كلمة الاستاذ الحكيم

وتكلم المحامي الاستاذ وحيد الحكيم فالقى كلمة مطولة فصل فيها جميع ما تعانيه الامة من استبداد الشركات الاجنبية سواء شركات الكاز ام المواصلات وطلب من الحاضرين الاحتجاج على هذه التصرفات السيئة.

كلمة الشيخ الزعيم

وتبعه الاستاذ الشيخ صلاح الدين الزعيم فالقى خطابا مسهبا ذكر فيه اعمال الشركات المحتكرة وحمل عليها حملة شعواء ثم دعا الى الاتحاد لمجابهة مساعي الشركات المحتكرة ودرء غوائلها عن البلاد.

برقيتا احتجاج

وتقدم السيد حكمت الجولاني فعرض اقتراحا بارسال برقيتي احتجاج الاولى الى جلالة الملك ابن السعود يطلبون فيها اليه التوسط لدى فخامة رئيس الجمهورية الفرنسية لالغاء امتياز حصر نقل الحجاج واعادة تسيير الخط الحجازي وتسليمه الى المسلمين والبرقية الثانية الى المفوض السامي الفرنسي يطلبون فيها الغاء امتياز حصر نقل الحجاج والغاء امتياز شركة الاوتورتيار.

وقد وافق الحاضرون على هذا الاقتراح فوضعوا نص البرقيتين ووقعها المجتمعون ثم انفض الاجتماع، بعد تكليف بعض الحاضرين ارسال البرقيتين المذكورتين.

اخر البرقيات

لندره — اذاعت شركة هافاس ان الوزراء الافرنسيين والبريتانيين قد اتفقوا مساء على ان يقدموا لالمانيا المقترحات التالية على ان تقبل بها وتنفذها كلها لا اشطاراً منها، وذلك لان هذه المقترحات متماسكة الاجزاء، يتمم بعضها بعضاً، واليك خلاصتها:

١ — الغاء القسم الخامس من معاهدة فرساي الذي لم تعد له اية فائدة بعد ان ثبت ان تسلح المانيا سرياً خلافاً لبنوده. ولكن يحتفظ من هذا القسم بالاحكام المتعلقة بالمنطقة غير الحربية.

٢ — ابدال المواد العسكرية في معاهدة فرساي باتفاق عام يحدد فيه التسليح.

٣ — عقد الميثاق الشرقي والميثاق الدانوبي.

٤ — عودة المانيا الى جمعية الامم.

فرنسا تقبل بالغاء معاهدة فرساي

لندره — قبلت فرانسا ان يقترح الحلفاء على المانيا حذف الجزء الخامس من معاهدة فرساي وان يعقد اتفاق جديد تنال فيه المانيا المساواة في التسلح

ولكن حرصا على السلام يجب على المانيا ان توقع على الميثاق الدانوبي الذى يضمن استقلال النمسا وعلى الميثاق الشرقي الذي ينص على بقاء الحالة الحاضرة من حيث تقسيم الاراضي في اوربا الشرقية.

لندرة — اتفقت الحكومتان الانكليزية والافرنسية على عقد اتفاقية جوية - دفاعية مع بلجيكا وايتاليا والمانيا واذا رفضت المانيا فان المعاهدة تعقد على كل حال.

لندره — ان الذي حمل فرنسا على القبول بالغاء القسم العسكري من معاهدة فرساي ليس مجرد النزول عند عطف انكلترا على المانيا وميلها للتساهل معها، ولكن لان انكلترا تعهدت لها بمساعدتها فيما اذا وقع اعتداء جوي عليها من جانب المانيا او غيرها، ولهذه الغاية سيعقد الاتفاق الجوي الدفاعي بين الدولتين.

خطر احتكار النقل

حديث مع لجنة مقاومة حصر النقل

تحدث احد محرري مكتب الاخبار الى احد اعضاء لجنة مقاومة احتكار النقل السيد عرفان الجلاد وسأله عن الغاية التي ترمي اليها شركة سيارات طرق الشرق (اوتوروتيير دولوفان) من وراء احتكار النقل فاجاب بما يلي:

ان الغاية التي ترمي اليها شركة سيارات طرق الشرق باحتكار النقل في مختلف المدن السورية واللبنانية هي من اجل رفع اجور نقل الركاب وشحن البضائع اذ تصبح الشركة عندما تنال هذا الحصر حرة تفعل ما تريد باسعار الاجور

وستساعد هذه الشركة في المستقبل شركة D.H.P فتجبر الركاب على الركوب في القطار والتجار على شحن بضائعهم في القطار ايضاً وذلك بان ترفع اجور النقل بالسيارات الى درجة يصبح معها الراكب مضطراً للركوب في القطار ثم هي تعمد بالطبع الى تسريح القسم الاكبر من سواقي السيارات الذين تخدعهم الآن بانها ستشغلهم لديها ليؤيدوا طلبها حصر النقل

ولا يخفى ان عدد السائقين في سوريا يقدر بـ (١٠٠٠٠) سائق واكثر هؤلاء يشتغلون في السفريات. ومهما حاولت الشركة المحتكرة من تشغيل السائقين فلا يمكنها تشغيل اكثر من الف سائق من سوريا والباقون يذهبون ضحية هذا الاحتكار؟ هذا اذا لم نقل ان الكراجات القائمة بتسفير السيارات يوميا الى مختلف الجهات تضم عدد من العمال اكبر من السائقين وهؤلاء طبعا سيكون مصيرهم كمصير السائقين وكذلك القائمون بتصليح السيارات وباعة البنزين وغيرهم كثيرون وهذه الشركة تستورد سياراتها وادواتها وكافة حاجياتها بما فيها البنزين الذي تحرقه من دون جمرك.

دائرة الاوقاف تقتصد

بتسريح بعض المعلمين!

اتصل بالمخبر المحلي ان من جملة التوفيرات التي تسعى دائرة الاوقاف لادخالها في موازنتها تغطية للعجز: مشروع توحيد التدريس بالتكية السليمانية وتسريح بعض المعلمين.

اجازة مستشار المصالح العقارية

وافقت الحكومة على منح المسيو فالوي مستشار المصالح العقارية واملاك الدولة اجازة يقضيها في باريس وقد علم المخبر المحلي ان المسيو برونو رئيس الدائرة الاقتصادية في دار المندوبية سيقوم بالوكالة عنه بمدة غيابه.

مدرسة اناث جديدة

قال مكتب الاخبار:

فتحت وزارة المعارف مدرسة اناث جديدة في محلة البدوية بالقرب من الجامع الاموي ذات خمسة صفوف، وقد باشرت مفتشية المعارف بنقل الطالبات من المدارس التي تضيق بطلابها.

اخبار المحاكم

سارق يحكم سنة

نظرت محكمة بداية الجزاء الوطنية صباح اليوم في الدعوى القائمة على فارس الشيخاني المتهم بسرقة نصف قنطار حديد وعدة دجاجات وخاروف من حي الصالحية وبعد ان استمعت افادات الشهود ودفاع الوكيل اختلت المحكمة للمذاكرة وخرجت فلفظت قرارها القاضي بسجنه مدة سنة واحدة وذلك لتكرر السرقات

ومهرب يحكم بالغرامة!

نظرت محكمة بداية الجزاء في الدعوى القائمة على علي بن محمد الطويل المتهم بتهريبه تبغا بحالة (ورق) ليلا وقد القى الدرك القبض عليه وسيق الى المحكمة فحكم عليه بمبلغ ٣٢٠٠ ليرة سورية جزاء نقديا وقد انزل هذا المبلغ الى ١٦٠ ورقة سورية.

بناية للبريد في القامشلي

وافقت وزارة الزراعة على تخصيص قطعة الارض العائدة لاملاك الدولة في قصبة القامشلي لانشاء بناء للبريد والبرق فيها.

الى طلاب الاستخدام

ان الشركة السورية للوكالات في بناية العابد بدمشق بحاجة الى مستخدم (بلاسيه) قدير طيب السمعة يتقن اللغتين العربية والفرنسية يتناول معاشه على طريقة القومسيون.

الاصناف عديدة وذات شأن ويطلب مستخدم آخر بيروتي بنفس الشروط لفرع الشركة في بيروت. المراجعة في دمشق مع مكتب الشركة.

لصوص مسلحون في القنيطرة

دخل سبعة لصوص مدججين بالسلاح، ليلاً، الى دار مختار قرية (المغير) التابعة لقضاء القنيطرة وقد سرقوا بالقوة الجبرية حلي وجواهر زوجته وتقدر قيمتها بمائة وخمسين ليرة ذهبية عثمانية

اقرأ في الصفحة العاشرة

اخبار فلسطين ومصر والعراق

اعلان

تعلن شركة الكونسروة السورية المساهمة بيع اسهم الاسناد التي اعلن عنها سابقا — او بعضها — بمزاد علني يجري في الساعة (٣) بعد ظهر الجمعة المصادف في ٩ شباط الجاري في معمل الشركة الكائن بشارع بغداد (بدمشق) ويحق لاصحابها ان يسددوا ما عليهم لغاية ٨ الجاري والا طرحت اسهامهم للبيع

— ١٥٩ —

اعلان

من مكتب عقاري لواء الفرات

ان رئيس مكتب المصالح العقارية واملاك الدولة بلوائي الفرات والجزيرة

بناء على سند المداينة المؤرخ ١ شباط سنة ٩٣٤ رقم ١ وبناء على طلب الدائنين السادة عبد الرحمن بن السيد محمد تاج الدين المصطفى الطبال ومحمد امين بن الحاج هنيدي عطا الله وبالنظر لانقضاء مدتي اجل الدين والاخبار المبلغ الى المديون كريم الخريقه وعدم دفعه مبلغ الدين الى الدائنين المذكورين وعلى احكام القرار ١٠١

١ — قرر بيع حصة واحدة من ثلاثة حصص من اصل اربعة حصص من ارض الزراعة الواقعة بمحلة العثمانية بقصبة دير الزور والتي يتصرف بها كريم بن خريقه المسجلة بتاريخ ١ ايلول سنة ٩٢٢ ورقم ٣٩ المحدودة شرقا سليمان الشكال وخلوف العبد الحميد ومحمد السليمان الشكال غربا اراضي علي الكاطع وشركاه شمالا جنوبا نهر الفرات والمباعة منه فراغا بالوفاء لقاء مبلغ قدره مائة وعشرون ليرة عثمانية ذهبا عدا المصارفات التي تقع اثناء المزايدة بعد الاستحقاق .

٢ — ان مدة المزايدة ستون يوما تبتدئ بعد تاريخ نشر هذا الاعلان بخمسة عشر يوما فمن له رغبة بالمزايدة والضم فعليه بمراجعة رئاسة مكتب المساعدة في دير الزور ودلال المكتب المذكور السيد جاد مصحوبا بالتأمينات القانونية وان يطلع لديه على شروط المزايدة وذلك خلال الستين يوما المار ذكرها .

٣ — فمن له اعتراض على معاملة البيع فعليه بمراجعة المحكمة بظرف ثمانية ايام من تاريخ نشر هذا القرار للبت في اعتراضه عملا بالمادة ٣ من قرار رقم ١٠١ المؤرخ في ١٢ تموز سنة ٩٣٣

١٥٨

...

اعلان

صادر من دائرة تنفيذ حمص

قبلا كان وضع بميدان المزايدة العلنية لمدة واحد وثلاثين يوما اعتبارا من تاريخ النشر العقارات العائدة الى المحكوم احمد مرتضى من اهالي قرية الزعفرانة والمقيدة بالمحضر ذوات الارقام ٢٤٤ و ٢٩٧ و ٢٩٩ من المنطقة العقارية قرية الزعفرانة تأمينا لاستيفاء المبلغ المحكوم به الى محمد على افندي الجندلي من اهالي حمص وقدره ثلاثين ليرة افرنسية وثلاثة آلاف وسبعماية قرش رائج بندر حمص . ونفقات المحكمة ورسومها بموجب اعلام الحكم الصادر من محكمة صلح حمص بتاريخ ٢٦ تشرين ثاني ٩٣٣ رقم ٧٢٠٩ — ٨٦٣٤ وبانقضاء المدة القانونية للمزايدة الاولى الواحد وثلاثين يوما تقرر احالة العقارات المذكورة احالة موقتة لاسم الزائد الاخير بهاء الدين افندي الجندلي بالبدل الموضوع من قبله وقدره خمسة عشر الف قرش سوري ولزوم اعلان المزايدة للمرة الثانية مدة خمسة عشر يوما آخر عملا بالمادة ١٠٦ من قانون التنفيذ وحيث تبين وجود غبن فاحش بين القيمة الموضوعة بدلا للعقار المذكور المحجوز وقدرها خمسة عشر الف قرش سوري والقيمة المخمنة فقد جرى تمديد المزايدة مرة ثالثة مدة شهر واحد عملا بالمادة ١٠٨ من قانون التنفيذ فعلى من كان له رغبة بشراء الثلاث عقارات المذكورة عليه بمراجعة دائرة تنفيذ حمص او دلال الحكومة السيد حجو التيفاوى خلال مدة المزايدة الثالثة ويدفع عربونا بالماية عشرة قروش سورية واجرة الدلالة ونفقات الفراغ ورسوم البلدية عائدة على المشتري والبيان صار تنظيم هذه القائمة تحريرا

١٦١

...

اعلان

صادر من دائرة اجراء قضاء وادي العجم

رقم سندات التمليك	الجنس	موقع	دونم	القضاء	اولك	الحدود	المتصرف
١٤٨ شباط ٩٣٢	سليخه	قاصه	٢	قطنا	•	شرقا شحاده مجيد غربا عبد الرحمن صبورة شمالا محمد عبد الرزاق جنوبا نهر	يوسف عوض
١٤٩ «	«	وادي شيبه	٢	«	•	شرقا مريم صبورة غربا جرجي الحصل شمالا وجنوبا نهر	صبورة
١٥٠ «	«	حقول المقته	٢	«	•	شرقا حسن حورية غربا يوسف سعود شمالا عطل جنوبا قسيمة بيد ابراهيم	«
١٥١ «	«	طويلة هلال	٢	«	•	شرقا قسيمة بيد ابراهيم غربا شيخ علي شمالا نهر جنوبا نهر	«
١٥٢ «	«	الدرجة	١	«	٢	شرقا عبد الرحمن صبورة غربا قسيمة بيد ابراهيم شمالا محمد حيية جنوبا عطل	«
١٥٣ «	«	وادي معمر	١	«	٢	شرقا احمد الجاموس غربا قسيمة بيد ابراهيم شمالا عطل جنوبا طريق	«
١٥٤ «	«	الباعه البحصاصه	١	«	٢	شرقا قسيمة بيد ابراهيم غربا مصطفى الكديش شمالا محمود ضهره جنوبا نهر	«
١٥٥ «	«	البركة	•	«	٢	شرقا خليل بك ابو حمد غربا طريق شمالا عبد الرحمن صبورة جنوبا ابراهيم صبورة	«
١٦٠–١٦١ «	منجر	عين قاره	٢	«	٢	شرقا يوسف الحبري غربا عاتكة بنت تقي شمالا قسيمة بيد ابراهيم جنوبا نهر	«
١٦٢–١٦٣ «	«	حقول الابر	٢	«	•	شرقا عبد الله خسارة غربا شاهين شمالا كك جنوبا نهر	«
١ تشرين اول ٩٣٤	«	عين قاره	١	«	•	شرقا ابراهيم صبورة غربا سليمان الحوري جرجس شمالا مجرى الماء والباب جنوبا سليمان الحوري	

قبلا كان طرح للمزايدة العلنية كامل الثمانية قطع الاراضي السلاخ من رقم ١٤٨ الى رقم ١٥٥ والثلاثة قطع الشجرين القيدين برقم ١٦٠–١٦١ و ١٦٢–١٦٣ والمحررة حدودهم واوصافهم السائرة اعلاه القابلين لجميع الفلاحة والزراعة خاصة المحكوم عليه السيد يوسف بن عوض صبورة من قصبة قطنا تأميناً لاستيفاء [illegible] وقدرها خمسة وثمانين ليرا عثمانية ذهب عين الى المحكوم له شحاده افندي بن حبيب اليرمن قطنا بموجب سند الدين المنظم رأساً من كاتب عدل قطنا بتاريخ ٩ [illegible] رقم ٦٦ وانه بانقضاء المدة لم يظهر طالب او مزاود ما سوى الدائن شحاده افندي الموماليه بدل قدره خمسة وستين الف قرشاً سورياً وبالنظر لكونه لم يأت [illegible] قررت الرياسة العلية تمديد المزايدة شهراً كاملا اعتباراً من تاريخ نشر هذا الاعلان في الصحف المحلية فمن اراد شراء ما ذكر او يريد زيادة الايضاح عليه مراجعة [illegible] خلال المدة المذكورة مستصحباً العربون القانوني في الماية عشرة والمزايدة تجري يومياً بمعرفة هذه الدائرة والدلال سليم قويدر وقد اقتضى اعلان الكيفية حسب الاصول.

في ٢١ ك ٢ سنة ١٩٣٥ رقم ١٥٤

اعلان

صادر من دائرة اجراء قضاء وادي العجم

الرقم	التاريخ	الموقع	الجنس	المتصرف	الحدود
٨	كانون اول ٩٣٢	ضهر الجمل	سليخه	١٧ قيراط الى عائشة الاقرع	شرقا طريق غربا مجرى ماء شمالا اولاد علي الشيخ قسيمة جنوبا ملحم ابو حمدو علي حليمه
٩	«	البيدر	«	و٧ قراريط تتمة ٢٤ قيراط	شرقا طريق ومجرى ماء غربا مجرى ماء شمالا قسيمة اولاد علي الشيخ جنوبا اولاد قلام
١٠	«	الحجر	«	الى نفيسة محمد الشيخ	شرقا طريق ومجرى ماء غربا مجرى ماء شمالا اولاد علي الشيخ جنوبا ملحم ابو حمدو علي حليمه
١١	«	البريص	«	«	شرقا طريق غربا مجرى ماء شمالا اولاد علي الشيخ جنوبا ورثة اسماعيل ورحه
١٢	«	الوزه	«	«	شرقا احمد سويد غربا اولاد علي الشيخ شمالا طريق جنوبا مجرى ماء ابو الويز
١٣	«	الوادي	«	«	شرقا محمد عبد التي غربا اولاد علي الشيخ شمالا عطل جنوبا مجرى ماء

مطروح للمزايدة العلنية جميع الحصة الشائعة وقدرها سبعة قراريط من اصل اربعة وعشرين قيراطاً من كل من الستة قطع الاراضي السلاخ الكائنين في قرية عرطوز القابلين لجميع الفلاحة والزراعة خاصة المحكوم عليها عائشة بنت محمد الاقرع من قرية عرطوز تأميناً لوفاء القيمة المطلوبة منها الى المحكوم له شحاده افندي النجم من قصبة قطنا بموجب اعلام الحكم الصادر من محكمة صلح حقوق وادي العجم بتاريخ ٩ آذار سنة ٩٣٣ رقم ٢٩٢ فمن كان له رغبة بشراء ما ذكر او يريد زيادة ايضاح عليه مراجعة هذه الدائرة خلال شهر واحد اعتباراً من تاريخ نشر هذا الاعلان في الصحف المحلية مستصحباً العربون القانوني في الماية عشرة والمزايدة تجري يومياً بمعرفة هذه الدائرة والدلال سليم قويدر وقد اقتضى اعلان الكيفية حسب الاصول .

في ٢١ ك ٢ سنة ١٩٣٥

رقم ١٥٥

رحلة في اليمن

ـــ تابع الصفحة الاولى ـــ

غريباً جداً . رأيت رجلا مكتوف اليدين يحرسه بعض الجند وقد شدوا الى ظهره طبلا صغيرا واخذ احد الجنود يضرب على ذلك الطبل وكان جمع غفير من الاولاد والرجال يتبع هذا الموكب كيفما سار ساخطا صاخبا مناديا ضجيج يا شاوب الخمر .

سألت عن امر الرجل فقيل لي انه سكير وقد القي عليه القبض وهو يعاقر بنت الحان وسيق الى المحكمة الشرعية وهو سكران فحكمت عليه بالجلد والتشهير وطريقة التشهير هي على هذه الصفة فقلت في نفسي يا حبذا لو كانت تطبيق هذه القاعدة على السكارى في بلادنا .

وعلى ذكر المحكمة الشرعية اقول اني زرتها اثناء طوافي المدينة لاطلع على كيفية المحاكمة واصدار الاحكام وصادف يوم زيارتي لها ان تقدم اليها مدعي يشكو احد اقاربه لاغتصابه داره وكان القاضي الشرعي يجلس في صدر المحكمة ويجلس الى جانبه كاتبه وامامها المدعي والمدعى عليه ولا اثر للمحامين والحدقة فيها وبعد ان استجوب القاضي بدقة زائدة المدعي والمدعى عليه وطرح عليهم اسئلة عديدة سجلها الكاتب الشرعي في سجل خاص لفظ القاضي حكمه فيها بنهاية الجلسة التي لم تستغرق اكثر من نصف ساعة ولا اثر للتكلف او التصنع في هذه المحكمة ولا يدخلها الناس ولا محسوبية من بين يديها او من خلفها وحكمها يبرم ويحصل الانسان عليه في جلسة او جلستين على الاكثر وينفذ الحكم في الحال

خرجت من المحكمة واردت ان آخذ بعض الصور الفوتوغرافية في المدينة فتبعني جمهور غفير من الاولاد والرجال بعضهم يقول صورني صورني وبعضهم ينادي باعلى صوته بخشيش بخشيش وويل للمرء ان غلط واعطى احدهم شيئاً فانه يصبح عرضة لهجوم الجمهور عليه ولا يتخلص من بين ايديهم الا بقوة الجند ولذلك اعتاد جلالة الامام ان يصحب ضيوفه بعض الجند اثناء طوافهم باليمن واذا صور المرء احداً فانه للحال يطلب صورته واذا افهمه انه لا يمكن اخراج الصورة فوراً يغضب ولا يصدق .

مررت اثناء طوافي بدائرة الشرطة فعرجت على المدير لاؤدي له الزيارة فوجدت عنده كلا من الشيخ اسماعيل البقوي شيخ عشيرة الجادي بقبيلة القحرا والشيخ ابراهيم الصغير شيخ عشيرة الضامر بقبيلة القحرا فعرفني حضرته عليهما قائلا انهما هما اللذان اسرا الكولونيل جاكوب سنة ١٩١٩ في باجل عندما كان ذاهباً من الحديدة الى صنعا لمقابلة جلالة الامام . والكولونيل جاكوب هو احد الضباط الانكليز المستشرقين والمرتبطين بوزارة الخارجية البريطانية فسألتها لماذا اسرتما ضيف الامام ؟ وهل هذا العمل مشروع في عرفكما ؟ فاجابني اتصل بنا ان هذا الرجل جاسوس انكليزي اتى لبلادنا ليتآمر علينا وعليها ، فخيفة من شره وحرصاً على البلاد والعباد ابقيناه عندنا رهينة ريثما تفاهمنا مع جلالة الامام عن حقيقة امره ولما جاءنا رسول الامام يثبتنا بانه ضيف اتى للمشاورة والمخابرة مع جلالته اطلقنا سراحه بالحال .

الحجيني والحق يقال منطق الرجلين ومنظرهما والبستهما وسذاجتهما وهما حليقا الشاربين حليقا اللحيتين على السنة عاريا الجسدين خلا مئزرين يشدانهما الى وسطهما قصد الستر ، ولونهما اسمر نحاسي وعضلاتهما مفتولة تدل على الشدة والباس وقبيلتهم مشهورة منذ ايام الترك بعدم الطاعة وعظم السطوة وهي تقطن في التهامه وجميعها من الشوافع تكره الامام وحكومته وقد نقض الشيخ اسماعيل البقوي على الامام يوم ثورة الزرانيق وانضم مع عشيرته اليهم ففتك رجال الامام بعشيرته وقتلوه شر قتلة لخيانته وغدره .



سوق من اسواق التجارة في الحديدة

خرجت من دائرة الشرطة واتممت طوافي بالمدينة فرأيت بعض الصناع العمال يشتغلون بفتل الحبال الغليظة ولفها ويصنعون الحبال من نبات القنبس الهندي ، ويشبه هذا النبات القنب عندنا ويتبعون في صناعته نفس الطريقة التي يتبعها صناعنا في عمل الحبال من قشر القنب ويستعملون هذه الحبال الغليظة في السفن العظيمة

وبالقرب من مكان صناعة الحبال يوجد على شاطئ البحر مكان فسيح يعمل فيه النجارون طيلة النهار في بناء المراكب الشراعية ويجلبون الخشب لبناء هذه المراكب في آنس وغيرها من الاصقاع اليمانية المشهورة باحراجها الكبيرة وبالقرب من هذا المكان رايت ايضا صناعة الكلس ويقولون للكلس في اليمن نوري ويصنعونه من بعض الحجار البحرية التي تقذفها الامواج الى الشاطئ بنفس الطريقة التي يصنعون الكلس عندنا فيها اي بواسطة الاتون البسيط وهذه هي اهم الصناعات التي شاهدتها في الحديدة .

بعد انتهائي من هذه المشاهدات اقبل الظلام فسألت احد المارة اذا كان يوجد مقاه في الحديدة فاجاب نعم واشار لي الى الى جهتها . يممت وجهي شطر تلك الجهة فاقبلت على عدة مقاه قريبة بعضها من بعض فانتخبت اكبرها واكثرها انوارا وجلست فيها فوجدت الناس جالسين فيها بنسبة اجناسهم وبلادهم رأيت الهنود المسلمين جالسين في ناحية والهنود « البنيان » اي اي غير المسلمين جالسين في ناحية اخرى ووجدت اهل التهامة جالسين لوحدهم بعيدا عن الزيود والزيود جالسين لوحدهم بعيدا عن الجميع ولم اشاهد احداً يلعب بالورق او النرد او الطاولة فسألت عن سبب ذلك فقيل لي ان محمد سيف الاسلام رحمه الله منع جميع الالعاب منذ استلم زمام الحكم في الحديدة والتهامة وذلك خوف انتشار الميسر

واخبرني محدثي ان جميع الالعاب كان مسموحا بها ايام الترك وايام كان السيد حسين عبد القادر عاملا للامام بالحديدة او في ايام الترك كانت المشروبات الروحية تقدم الى الزبائن بالقهاوي بصورة علنية للمسيحيين واليهود والمسلمين على السواء وكان عدد نفوس الحديدة وقتئذ يربو على السبعين الفا ومعظمهم من الغرباء واما اليوم بحسب الاحصاء الاخير لا تزيد على ١٢ الفا .

عدت من القهوة الى الدار وانا افكر بما رأيت وما سمعت من الغرائب في ذلك النهار وجلست الى طاولة صغيرة فدونت مذكراتي عن ذلك اليوم ثم تناولت شيئاً من الطعام وصعدت الى سطح الدار لانام ولكن جيوشا من البعوض هاجمتني وحرمتني النوم فاضطررت لوضع ناموسية واستلقيت ثانية بالفراش فنمت عندئذ نوما هادئا .

وفي الصباح نهضت مبكراً وشاهدت شروق الشمس خلف جبال التهامة ثم تناولت قليلا من الشاي والطعام ونزلت الى الدار وعلى ذكر الطعام اقول اننا كنا ضيوفا على جلالة مولانا الامام فكنا نعامل افضل معاملة وقد تكرم صاحب السمو محمد سيف الاسلام رحمه الله فارسل الينا الخدم والحشم لخدمتنا والجند لحراستنا ومساعدتنا وكانوا يقدمون لنا كل يوم اللبن والبيض والقهوة والشاي والسكر والارز واللحم والخضار وجميع ما نحتاج اليه من اللوازم الضرورية وهذا هو شأنهم في تكريم جميع ضيوفهم فانهم يقدمون لهم جميع لوازمهم واذا لم يكن مع الضيف طاه فانهم يرسلون له طباخا خاصا يعمل له طعامه حسب ارادته لا حسب عادة اهل البلاد .

تأملت وانا جالس الى النافذة بعزلتنا والمنازل التي تحيط به فلاحظت ان جميعها مبنية من الاجر الاحمر والطين والكلس وجدرانها مكلسة من الداخل والخارج بالنورى (اي الكلس الذي يصنعونه من حجار البحر) ومن محسنات النورى انها بيضاء ناصعة البياض لا تلصق بالالبسة اذا اتكأ المرء عليها ولاحظت ان ارض غرف المنزل من الداخل مصنوعة من المدسة وكذلك السطوح وهي كبيرة ومتسعة ومسطحة ولها مزاريب عديدة

اغرب قضيـــــــة

ـــ تابع الصفحة الاولى ـــ

ليلة الحادثة موجودا في دمشق ، ثم نسبة الكلام للقتيل ، الذي مات لفوره ولم يكن في وسعه ان يتكلم ولو كلمة واحدة لان الطلقات النارية اصابت منه مقتلا

ولعلك تفكر بالاسلوب الذي اظهرنا به الحقيقة ؟ لقد لجأنا الى العلم ، فاثبتت التقارير الطبية ان جرح القتيل كان قاتلا وموته آنيا فلا يمكن ان يكون تكلم ...

وهكذا نجت طائفة من الابرياء الذين يئس حتى اقرباؤهم من انجائهم بعد ما رأوه من كذب الشهود وبيع ضمائرهم ـــ وقد اصدرت المحكمة حكمها العادل ببراءتهم ولولا العلم وحكمة المحكمة لذهبوا ضحية وكان نصيبهم الاعدام ! »

هذا ما قاله لي سعادة النقيب ، وكان بودي ان اقول له ان المتهمين مدينون ببراءتهم لرجل آخر لم يسمه وذلك الرجل هو سعادة الامير نفسه !

فتنة الجمال في صفوف النازي

ـــ تابع الصفحة الاولى ـــ

يشترونها لي ، ولكن لانني اعلم ان مقاومتي لا تجديني اي نفع .. فهؤلاء (النازي) وحوش في صور بشر ، يفترسون المرأة باقطع الوسائل

لقد كنت مجنونة في بادئ الامر ، ولكني الان امرأة قذرة لا تليق بك ، وقد (افترسني) حتى رفقاؤك الذين كنت في الماضي احسنت اليهم كثيرا اني لاعد نفسي سعيدة في اليوم الذي يكون نصيبي فيه شيئا غير مرضي ، على الاقل !؟

اكتب اليك هذه الكلمة . ولكني لن اطيلها ، اذ يجب علي ان اتجمل هذا المساء استعدادا لملاقاة « الضابط » الذي وعده « صاحبي » بان ازوره الليلة .. فوداعا ايها اليهودي القذر ، الذي تركني وسافر . اني احتقرك واكرهك ، ولكني لا استطيع الا ان اعانقك ، لانك كنت اول رجل احببته ! »

وثيقة سياسية تنفرد الجزيرة بنشرها

ـــ تابع الصفحة الاولى ـــ

بتعيين المسيو هنري بونسو مفوضا ساميا لسوريا ولبنان وجدنا هذه الجملة (وبفضل هذا اللقب يرفع الى مرتبة سفير)

ومن هنا نستنتج ان مجرد تعيين احد الموظفين مفوضا ساميا لسوريا ولبنان يعد ترفيعا الى رتبة سفير

ونظرة نلقيها على المرسوم تبين لنا انه لا يمكن احداث اي تغيير في انظمة المفوضية العليا قبل عرضها على وزارة الخارجية الافرنسية التي تحيلها الى اللجان المختصة بسوريا ولبنان لدرسها وابداء ملاحظات فيها .

وقد جرت وزارة الخارجية على سنة الوصايا ـــ كما كان يفعل امراء العرب مع عمالهم ـــ ولعل افضل عهد ـ او وصية ـ اطلعنا عليه هو العهد الذي اعطاه المسيو بريان الى المسيو دوجوفنيل ، ولكن فيه نقصا واحدا ، هو انه كان يبقى على الوضع الحالي فيما يتعلق بتقسيم سوريا ، الى طائفة من الدول والحكومات

الجزيرة في دير الزور

تباع جريدة الجزيرة مع سائر الصحف اليومية والمجلات المصرية عند متعهد نشر الاعلانات السيد عبد القادر باغي صاحب مكتبة خلدون

...

الجزيرة في عرنوس

تباع جريدة « الجزيرة » عند صدورها لدى السيد ناظم جميل

حادثة عجيبة : رجل ينقلب امرأة

لما فحص الاستاذ (كروتز) حالة السيد (آندرياس سبار) قال لاصحابه الذين كانوا معه ان هذا الشاب يملك اعضاء رجولة وانوثة في وقت واحد ، ولكن اعضاء الانوثة عنده مهزولة وربما كان من اسباب هزالها (وتلاشيها) معالجته لها باشعة رونتجن ، ولذلك طلب اليه ان يسافر الى برلين للتداوي ، فما كاد يصل الى برلين حتى فحصه الاستاذ (آرنس) المشهور بطريقته الجديدة في تحليل « الاورمون » ، وهي افرازات داخلية تلعب دوراً خطيرا في نمو (الجنسية) ويقول العلماء اليوم انها هي التي تميز الرجل من المرأة ، وبعد ان اتم فحصه نصح اليه بان يرى الطبيب النفساني (هارد نفيلد) فدرس هذا احواله العاطفية ليعرف ايهامهم عن الانوثة وايهامهم عن الرجولة ، وبعد ساعات طويلة قضاها في اختباره وطرح الاسئلة عليه ، خابر الاستاذ (آرنس) وقال له انه وجد ان العنصر النسائي فيه يتجاوز الثمانين في المائة .. فاجابه (آرنس) حينئذ ان فحص الدم يدله على ان عنصر الانوثة عضويا ، اخصب كثيرا من عنصر الذكورة ، وانه يستغرب كيف ان الطبيعة اعطته شكل رجل .. وبعد جدل غير قصير اتفق الاستاذان على ضرورة اجراء « عملية » لآندرياس ، وذلك لانقاذه من المظاهر الخادعة وجعله كما يجب ان يكون : اي امرأة ..

وفي الواقع اجريت له العملية ... وما كادت تتم ، وينطق (آندرياس) كلماته الاولى ، حتى ثبت نجاحها ، اذ اصبح صوته رفيعا ناعما ، نسائياً ..

ولما جاءت زوجته تقدم اليه طاقة من الزهر ، وتحييه ، اخفى وجهه وراء الزهر ، من شدة استحيائه ، ولم يحيها ..

ثم حضر الاستاذ (آرنس) فافهمه كل شيء ... وبعد دقائق جاء خادم المستشفى فاخذ ثياب (آندرياس) واحضر له قبعة ومعطفاً وبقية حوائج المرأة ..

وهكذا دخل (آندرياس) المستشفى رجلا وخرج منه امرأة ... وبقيت المجالس في المانيا مدة ولا حديث لها الا حديثه !

اعلان

قرار
الدائن مصطفى افندي الداغستاني
المديون خير الدين افندي الغزي
مقدار الدين والمدة وتاريخه ١١٥ ليرة عثمانية ذهب سنة واحدة في ٢٨ تشرين اول سنة ١٩٣٤

القيمة المخمنة ٧٩٥٠
العقارات الموضوعة بالمزايدة

قضاء دوما محضر ١٥٥٨ المنطقة او القرية الريحان قسم التاسع الحدود والمشتملات عقار عبارة عن قطعة ارض

ان رئيس مكتب عقاري دمشق .

بناء على طلب الدائن باستدعائه المؤرخ في ٣٠ آب سنة ١٩٣٤ وعلى تأخر المديون المذكور عن دفع ما بذمته لهذا الدائن وعلى انقضاء اجل الدين ومدة الاخبار المرسل حسبما هو موضح اعلاه وعلى احكام القرار ١٠١

يقرر :

١ ـــ وضع العقار المذكور اعلاه بالمزاد العلني تأمينا لاستيفاء الدين المذكور

٢ ـــ ان مدة المزايدة ستون يوما تبتدئ بعد خمسة عشر يوما من تاريخ نشر هذا القرار .

٣ ـــ من له اعتراض على ما ذكر عليه مراجعة المحاكم ذات الاختصاص خلال ثمانية ايام من تاريخ نشر هذا القرار .

٤ ـــ من له رغبة بالمزايدة والضمائم عليه مراجعة المكتب المساعد في دوما والدلال صادق بن احمد هبلم مصحوبا بالتأمينات القانونية وان يطلع لديه على الشروط .

في ٢٣-١ ـ سنة ٩٣٥

١٥٧

...

اعلان

قرار ١٣٦
الدائن شحادة افندي المنير
المديون راغب بك العقاد
مقدار الدين والمدة وتاريخه ١٧٠ ليرة عثمانية ذهب سنة واحدة في ٨ نيسان سنة ١٩٣١

القيمة المخمنة ٢٩٧٨٤
العقارات الموضوعة بالمزايدة

القضاء وادي العجم المنطقة او القرية الصبورة الموقع ضمن القرية رقم وتاريخ سند الطابو رقم ٤٧ في مايس سنة ١٩٣٠ الحدود والمشتملات الحصة وقدرها ثلاثة حصص واربعة اتساع الحصة وسدسان تسع الحصة وخمس سدس تسع الحصة من احدى وثلاثين حصة دور ملك الاطراف الاربعة طريق .

القضاء وادي العجم المنطقة او القرية الصبورة الموقع ارض الصبورة رقم وتاريخ سند الطابو رقم ٤٦ في مايس سنة ١٩٣٠ الحدود والمشتملات الحصة وقدرها اربعة حصص واربعة اسداس الحصة من احدى وثلاثين حصة سليخ ميري ٦١٣ دونم شرقا اراضي قرية ادسيا يفصل بينها الرميم وابو رقة شمالا خربة الجباع وتمامه الطريق الآخذ الى قرية ادسيا غربا اراضي يعفور وتمامه سير الحمام وحجر الاسود جنوبا وادي ابو راشد .

ان رئيس مكتب عقاري دمشق

بناء على طلب الدائن باستدعائه المؤرخ في ٢٧ حزيران سنة ١٩٣٤ وعلى تأخر المديون المذكور عن دفع ما بذمته لهذا الدائن وعلى انقضاء اجل الدين ومدة الاخبار المرسل حسبما هو موضح اعلاه وعلى احكام القرار ١٠١

يقرر

١ ـــ وضع العقار المذكور اعلاه بالمزاد العلني تأميناً لاستيفاء الدين المذكور

٢ ـــ ان مدة المزايدة ستون يوما تبتدئ بعد خمسة عشر يوما من تاريخ نشر هذا القرار .

٣ ـــ من له اعتراض على ما ذكر عليه مراجعة المحاكم ذات الاختصاص خلال ثمانية ايام من تاريخ نشر هذا القرار

٤ ـــ من له رغبة بالمزايدة والضمائم عليه مراجعة المكتب المساعد في وادي العجم ودلال القضاء مصحوبا بالتأمينات القانونية وان يطلع لديه على الشروط .

في ٢٨ تموز سنة ١٩٣٤

١٥٣

...

شهيد جـــــديد!

تواطؤ الانكليز والصهيونيين على اجلاء العرب

متى يوضع حد لتكرار هذه الحوادث الخطيرة في فلسطين

القدس — لمكاتب الجزيرة الخاص

لم ينس العرب بعد — في فلسطين الشهيدة وفي خارج فلسطين — لم ينس هؤلاء المآسي الدامية المتعاقبة كل يوم وآخر في فلسطين بسبب انتقال المزارع والاراضي العربية الى اليهود الصهيونيين بمختلف الوسائل « المشروعة » وغير المشروعة ، ولم ينسوا تألب دعاة الصهيونية وتواطؤ رجال السلطة البريطانية على اجلاء العرب عن ديارهم وقراهم بالقوة ، لاسكان المهاجرين الصهيونيين محلهم ، ولم ينسوا الضحايا والشهداء الذين قضوا نحبهم في سبيل الذود عن هذه الديار والنساء الايامى والاطفال والعجز الذين شردوا عنها بقوة الجند والشرطة واصبحوا لا يطمئنون الى سكن ولا يجدون مورد عمل يكسبون منه رزقا.

لم ينس العرب كل هذا ، واذا بالمآسي تتجدد اليوم ، والشهداء يتعاقبون ويتساقطون هنا وهنالك للذود عن الاراضي العربية المنتزعة من ذويها ، برعاية السلطة وقوتها ، وتحت بصر رجالات البلاد وزعمائها ، واليهود يتكالبون ويزحفون من كل صوب ، وليس من يرد لهم غارة او يدرأ مطمعاً..

بين عرب بيسوما واليهود

فقد حدثت في هذا الاسبوع عدة مآسي بسبب النزاع بين العرب واليهود على الاراضي ، وأولى هذه المآسي وقعت في مزرعة بيسوما — وهي تقع على طريق حيفا — الناصرة — بسبب اختلاف نشأ بين عربيين من عرب الزبيدات وهما احمد الحسين ومحمد الموسي وبين فريق من اليهود على قطعة ارض تبلغ مساحتها اربعة آلاف دونم ، بينها أراضي زراعية مهمة واحراج كبيرة ، وذلك ان اليهود ادعوا ملكية الاراضي المذكورة واقاموا دعوى على الشخصين المذكورين لدى محكمة الاراضي ، فربحوا الدعوى عليهما — وهما يملكان اربع حصص ونصف حصة من اصل ٦٤ حصة من مجموع اراضي بيسوما ، ولو جاز هذا الحكم نفسه لما صح ان ينطبق على غير الشخصين المحكوم عليهما في القضية .

غير ان اليهود لجأوا الى محكمة صلح حيفا وطلبوا الحكم لهم بانتزاع جميع اراضي بيسوما ، فقضى حاكم الصلح بنزع يد العرب عنها — اي عن الاربع وستين حصة كلها — وفقاً لطلب المدعين اليهود ، مع ان بقية اصحاب الارض العرب لم يكونوا فريقاً في الدعوى ولم تدخل حصصهم في الحكم الذي صدر بشأنها على العربيين المدعى عليهما وحدهما . وهم قد مضت عليهم عشرات السنين يتصرفون بهذه الاملاك والمزارع ويستثمرونها ويعيشون فيها وملكيتهم لها ثابتة ومشروعة .

ولما تبلغ عرب بيسوما هذا الحكم الغريب الجائر استأنفوه ولكن اليهود اصروا على انتزاع الاراضي من العرب واصر الحاكم على تنفيذ الحكم البدائي بحقهم وحاول اليهود ثلاث مرات ان ينفذوا الحكم بواسطة الشرطة فصدهم العرب اصحاب الاراضي عن ذلك ، لان القضاء لم يقل كلمته الاخيرة في ملكيتها بعد

يوم المأساة

واخيرا جاء يوم المأساة فحضر نحو سبعين جنديا ومعهم عشرة ضباط لاجلاء العرب عن مزارعهم بالقوة ، فعارض هؤلاء في النزوح واذا بالجند يمشون على النساء والاطفال والشيوخ ويلهبون السياط في وجوههم فدافع هؤلاء عن انفسهم بالحجارة وانتقل النزاع بين الاهلين والجند فلم يكن من القوة المسلحة الا ان اطلقت الرصاص على العرب المساكين واجلتهم رغما عنهم ... يحملون جرحاهم وضحاياهم واطفالهم بين الذعر والنحيب

الشهيد الشاب

واصيب شاب عربي يدعى سعد محمد علي الاحمد برصاص الجند فقضى نحبه فورا وقد حمل الجند جثته معهم الى حيفا بعد طرد العرب عن ديارهم وتسليمها لليهود .

المأساة الثانية

ووقعت المأساة الثانية بين عرب القوارنة والعراقبة بجوار عكا وبين فريق من اليهود كانوا ادعوا بملكية اراضي رملية تخص هذه العشيرة وقبل ان تفصل المحكمة في دعواهم هذه ارادوا ان يستولوا على الاراضي بالقوة وبنوا « براطات » فيها فهب عرب القوارنة للدفاع عن اراضيهم وطوقوها من كل جانب ليمنعوا دخول المعتدين اليها

وبلغ الخبر الى المحامين وكلاء العرب المالكين للارض فتدخلوا لدى الحكومة وخشيت هذه ان تتجدد المأساة السابقة في بيسوما بشكل دموي ، فحالت دون اصطدام الفريقين ومنعت اليهود من التعرض للارض ونزعت الاخشاب التي كانوا قد وضعوها فيها .

حكومة القدس تروي الحادث !

وقد اذاع قلم المطبوعات في القدس اليوم بلاغاً يروي فيه الحادث الاول — بايجاز طبعاً !! — وهذا ما قاله البلاغ « الرسمي » عن المأساة .

« بينما كان مساعد مأمور الاجراء والبوليس يقومون بتسليم بعض الاراضي لليهود في الحارثية هاجمهم العرب ورجموهم بالحجارة مما اضطر البوليس لاطلاق النار فاصاب عربياً في فخذه وتوفي قبل ان ينقل الى المستشفى » .

ووزعت ادارة الامن العام نشرة بهذا الخصوص جاء فيها ما يلي :

بينما كان مأمور الاجراء يقوم بتسليم بعض الاراضي لليهود في الحارثية صباح هذا اليوم هاجمه العرب ورموه بالحجارة فجرح اثنان من رجال البوليس ولكن معاملة تسليم الارض لا تزال جارية »

كذلك تروي دوائر الحكومة في القدس الحادث وتتجاهل مصرع الشاب العربي الشهيد ، وتأبى ان تحقق في مقتله لتجعل دمه يذهب هدراً في حين كان يدافع عن حياته وارضه وقومه وهو اعزل لا يحمل سلاحاً ، وقد رماه الجند برصاصهم ضحية بريئة ، رحمه الله وطيب ثراه ، فليشهد العالم اذن العدل البريطاني في فلسطين وليشهدوا مآسيه الدامية وشهداء العرب الابرياء في سبيل الحق والحياة .

في بلاد الرشيد

تضامن العراقيين ازاء المطامع الايرانية

الزعيم ابو التمن يستأنف النضال القومي

بغداد في ١ شباط لمراسل الجزيرة الخاص

عاد الى بغداد فخامة رئيس الوزارة العراقية علي جودت بك الايوبي على متن طائرة بريطانية ، عائدا من اوروبا فاستقبله الوزراء والنواب في المطار استقبالا حافلا

وعلى اثر وصوله قابله بعض الصحفيين وطلبوا اليه ان يدلي اليهم بايضاح عن مهمته في جنيف ومساعيه لتسوية الخلاف العراقي الايراني فقال

« تركت جنيف بعد ما انتهى انعقاد مجلس عصبة الامم على ان يجتمع في ١٥ شباط القادم وقد كان سير القضية العراقية اعني قضية الخلاف بينها وبين ايران باعثاً على الغبطة والتفاؤل ودالا على ان اعضاء العصبة قد فهموا قضيتنا بل عدالة شكوانا حق الفهم وكان جو العصبة الاممية مشبعاً بالاهتمام الكثير والاصغاء التام الى ما القيناه امامها من حجج وبراهين تؤيد حقنا المبين وتدل على اننا نريد ان نحترم العهود وان تكون دعامة الصلات بين الامم وخاصة بيننا وبين جارتنا ايران التي تكن لها الاحترام والمودة ، ولابد انكم قرأتم في الصحف الخارجية بيانات وافية عن موقف الدول اعضاء العصبة الواحدة تلو الاخرى ازاء شكوانا مما زادنا ثقة بان العالم المتمدن سيقر العراق على حقه الصريح.

ومن المقرر ان يقصد وزير الخارجية العراقية نوري باشا السعيد في ٢٨ الجاري الى روما وذلك تلبية لدعوة البارون الويزي مقرر اللجنة المعهود اليها النظر في شكوى العراق لاستماع تفصيلات وافية اخرى عن قضية الحدود العراقية الايرانية ولم يحدد حتى الآن موعد لانتهاء اقامة نوري باشا السعيد في اوربا .

هذا ما صرح به فخامة رئيس الوزارة العراقية بينما نجد ان السلطات الايرانية اخذت توالي اعتداآتها على الحدود العراقية وتعتدي على اصحاب السفن التي تسير في شط العرب على كل ستكون النتيجة التي سينتهي اليها قرار عصبة الامم بهذا الشان وقد ضرب موعداً لتنفيذها يوم ١٥ شباط القادم .

وعلى هذا فقد اصبحت العصبة باستطاعتها اصدار قرارها الحاسم بعد ان كلفت ممثلي الدولتين اثبات مشروعية مطالبها لاحالة العصبة الى محكمة لاهاي . فقبل ممثل العراق بذلك ورفض ممثل ايران وهذا ما يجعل عصبة الامم مخيرة في اثبات مشروعية وثائق الحدود السياسية لاسيا وقد أيد هذه المشروعية كل من مندوب بريطانيا الذي كان برفقة لجنة الحدود في الدور العثماني الذي انعقدت فيه المعاهدة ومندوب روسيا الذي اعترف بصحة تلك المعاهدات فكل تلك الدلائل تثبت ان ايران تريد ان تنتقص من حقوق العراق المشروعة وقد غدا من المؤكد الان انها سوف تفشل بادعائها

يعرف القراء المتتبعون السياسة العراقية واحداثها الماضية ومواقف الزعيم الجليل معالي الحاج محمد جعفر ابو التمن رئيس الحزب الوطني السابق وصلاحيته في نصرة الحق ، والذود عن الاماني الوطنية العراقية ويقدرون له جهاده الصادق الطويل في سبيل حرية العراق واستقلاله القومي ، حق قدره

وكان معالي الزعيم قد اعتزل الحياة السياسية منذ سنوات اربع ، بسبب انحراف بعض رجالات الحزب الوطني الذين كانوا يشتغلون معه ، عن المنهاج القومي ورغبوا بالمناصب والرواتب القرارة وانفضوا من حوله فساءه ذلك كثيرا واضطر الى الاعتكاف في داره بعد ان بذل كثيرا من ماله ووقته في سبيل القضية الوطنية العراقية

ويسرنا ان يترك معالي الزعيم الجليل عزلته اليوم ويعود الى استئناف نضاله السياسي وقد بدأ عهده الجديد باصدار جريدة سياسية باسم « المبدأ » مبشرا فيها بدعوته وسياسته وقد صدر العدد الاول منها وفيه بيان مطول موقع باسم الزعيم الكبير يدعو فيه ابناء العراق الى الاتحاد والعمل لانقاذ البلاد من الحالة السيئة التي وصلت اليها وكان لهذا البيان اثر طيب في نفوس الشعب العراقي الذي اقبل على تلاوته بشغف وحماسة مقدراً للزعيم المخلص مواقفه الصادقة ودعوته البريئة

نشاط حزب الاخاء الوطني

توالي لجنة حزب الاخاء الوطني العليا الاجتماعات للبحث في حالة البلاد العراقية وموقف « الجارة » ايران المتصلب ازاء مشكلة الحدود وقد صرح فخامة ياسين باشا الهاشمي رئيس حزب الاخاء ، بان نجاح العراق في هذه القضية الهامة متوقف على تضامن البلاد في مؤازرة مساعي الحكومة العراقية التي تسعى لتسوية المشكلة

وقد صرح فخامته بمثل ذلك في المجلس النيابي فدعا الى الاتحاد والتضامن للوقوف صفا واحدا ازاء المحاولات الايرانية وعلى هذا ترى ان جميع ابناء العراق ورجالاته يشعرون بحراجة الموقف وحاجة الامة الى الاتحاد والتضافر لدفع كيد الطامحين في بلادها

امتحانات نصف السنة الدراسية

اصدرت وزارة المعارف امرا اداريا الى كافة المدارس في الالوية العراقية بلزوم المباشرة بامتحانات نصف السنة الدراسية اعتبارا من ٧ شباط ١٩٣٥ وطلبت الى مديري معارف الالوية لتعميم هذا الامر الى مدارس لوائهم للعمل بموجبه

بعثة الى لندن لتعلم فن الطباعة

قررت وزارة المالية ايفاد المرتبين اللذان يشتغلان في مطبعة الحكومة ببغداد وهما ابراهيم هايس وقاسم محمد الى لندن ليدرسا فن الطباعة على نفقة الحكومة العراقية وقد كتب مدير مطبعة الحكومة لاحدى الشركات الطباعة في لندن يطلب رايها في قبول هذه البعثة والحكومة تنتظر موافقة هذه الشركة على ذلك

بعثة سويدية

تؤسس معملي ورق

اتجهت انظار شركات السويد الصناعية بعد زيارة سمو ولي عهد السويد للعراق الى القيام بمشاريع صناعية في البلاد وقد علمنا ان بعثة سويدية قادمة في طريقها الى العراق برآسة الكولونل ماركس، وولانبرغ والمسيو غوستاف لندبرغ ممثل السويد التجاري في مصر لمفاوضة الحكومة العراقية لتأسيس معملين لصنع الورق (القرطاس) احدهما في الجنوب حيث يكثر قصب البردي وثانيهما في الشمال حيث تكثر النباتات هناك وستعمل هذه البعثة قريباً وتبدأ بمفاوضة الحكومة العراقية للحصول على الامتياز .

الاعتداء على صدقي باشـــا

عريضة مشايخ الازهر لجلالة الملك

مصر في ٢ شباط لمراسلنا الخاص

اغاثة مدينة الرسول

اذاع بعض الفضلاء ما رآه من الحالة المؤسفة التي وصل اليها سكان المدينة المنورة وما يلاقونه من بؤس وفاقة فهزت هذه الانباء اوتار افئدة المسلمين في القاهرة .

وتنشطت حركة مباركة ترمي الى جمع التبرعات من المحسنين واهل الخير وقد كانت جريدة الجهاد الغراء سباقة في هذا السبيل فاخذت على عاتقها القيام بجمع التبرعات وملأت اعمدتها بالدعاية لهذه الغاية النبيلة

هل يزور الابن الاب

كانت نشأت منذ امد بعيد خصومة شخصية بين سمو الخديوي السابق عباس حلمي باشا وبين نجله سمو الامير عبد المنعم قيل انه كان من جرائها ان حرم سمو الخديوي ابنه من الميراث ، وتلوك الالسنة خبرا مفاده ان الامير عبد المنعم سيذهب قريبا الى فلسطين لزيارة والده في اريحا اذا ذللت عقبات لا تزال قائمة في طريق التفاهم بينه وبين ابيه

نهاية الظالمين او الاعتداء

على صدقي باشا

بينما كان الطاغية اسماعيل صدقي باشا سيد العهد المظلم وخالق النظام البائد ذاهباً الى بيتها رآه الجمهور الذي لم يتمالك عواطفه فهجم عليه واوسعه ضربا ولطما وقد هرع البوليس وانقذه من بين ايدي الشعب الصاخب ولولا ذلك لتطور الحادث تطوراً خطيراً لما هنالك من الضغينة الراقدة في القلوب .

العلماء في السراي

يعرضون اخلاصهم

رأى حضرات اصحاب الفضيلة العلماء ان يتوجهوا ظهر اليوم الى سراي عابدين العامرة ليقدموا عريضتهم التي تتضمن رأيهم في مسألة الازهر لدولة احمد زيور باشا رئيس الديوان الملكي العالي ليرفعها الى مسامع الملك واستقر قرارهم على ان يجتمعوا في مسجد عابدين فيؤدوا فيه فريضة الظهر ثم يخرجوا منه الى السراي الملكية العامرة . فاجتمع منهم جمع عظيم ذهب الى السراي ليقدم شكواه فاستقبلهم حضرة احسان بك احد موظفي التشريفات في القصر الملكي وسجل اسماءهم لعرض اخلاصهم وتمنياتهم لصاحب الجلالة الملك وها نحن نثبت نص العريضة التي رفعوها لدولة رئيس الديوان :

نص العريضة :

حضرة صاحب الدولة رئيس الديوان الملكي العالي .

نرجو ان تتفضلوا برفع هذا الى مسامع حضرة صاحب الجلالة مولانا الملك المعظم مع خالص ولائنا .

حضرة صاحب الجلالة مولانا الملك العادل ملك مصر ايد الله ملكه

علماء الازهر المدرسون في كلياته يفزعون الى جلالة الملك العادل بعد ان تحرجت الحال واضطرب نظام الرئاسة واصبح الازهر في موقف لم يشهده التاريخ ذلك الموقف الذي الجأه اليه شيخ الازهر الحالي باعماله وسوء ادارته منذ ما تولى منصب المشيخة وهو موقف لا يرضى الله تعالى ولا رسوله ولا جلالة مولانا الملك الذي عرف العالم الاسلامي كله شديد عطفه على الازهر ورجاله .

يا صاحب الجلالة انه ليؤلمنا كما يؤلم المسلمين عامة ان يظل حبل الازهر مضطربا هذا الوقت الطويل مع ان سائر المعاهد العلمية تسير في طريقها هادئة مطمئنة وان جميع العلماء يرون من واجبهم الا ان يتقدموا الى سدتكم العلية راجين ان تتفضل جلالتكم بعمل حاسم يعيد للازهر هدوءه وطمأنينته ويمكنه من تأدية واجبه .

وذلك فيما نعتقد ليس الا اقالة شيخ الازهر الحالي من منصبه مع التفضل باسناد هذا المنصب الكبير الى عالم من العلماء المعروفين بعزة النفس وبعد النظر وحسن الادارة والغيرة على كرامة المعاهد الدينية

نسأل الله تعالى ان يديم جلالة مولانا الملك حصنا للازهر وملاذا للازهريين وان يقر عين جلالته بسمو الامير ولي عهده المحبوب

وبين الذين امضوا هذه العريضة طائفة من كبار الاساتذة في الكليات نذكر منهم حضرات اصحاب الفضيلة الشيخ محمد الابياري والشيخ محمد العراوي والشيخ محمد غراب والشيخ محمد ابو شوشة والشيخ حسن البيومي والشيخ علي جاويش

ولا تخرج العريضة التي امضاها علماء المعهد الازهري بقسميه الابتدائي والثانوي عما في عريضة الكليات الا في اختلاف بسيط في الفاظها .

اعلان

صادر من دائرة اجراء دمشق المركزية

طرح بالمزايدة العلنية لمدة ثلاثين يوما اعتبارا من تاريخ النشر بيع جميع البستان الكائن في محلة العمارة الزينبية بدمشق المقيدة لدى دائرة المكتب العقاري باسم رشاد افندي بن طلعت افندي جبري بتاريخ ٢٠ مارس سنة ٩٢٦ رقم ١ — ٧ المحدود شرقا الطريق الجديد غربا جنينة اللولية بيد عثمان افندي شمالا قسيمة بيد شاول سابقا والان بيد اصغر وسارة المعدلة الموصلة الى الباب جنوبا قسيمة بيد سيسيليا والان بيد سمعان افندي المحجوزة لقاء كفالة الى الملتزم السيد ناظيف القحف ملتزم باج الجمال عن عام ٩٢٦ عن الاقساط المحققة بذمته البالغة اربعمائة وثلاثة وعشرون القلو ثمانية عشرون قرشا سوريا ورقا بموجب مضبطة المجلس البلدي المؤرخ في ٣١ كانون الثاني سنة ٩٢٧ ورقم ٦ — ١ والمصدقة من مقام وزارة الداخلية بتاريخ ٢٧ شباط سنة ١٩٢٧ فمن اراد شراء هذا البستان مع الثلاث دكاكين والمدخل المنشأة حديثا في ارض البستان عليه ان يراجع يوميا دلال الدائرة السيد مصباح الصلاحي ويضع مزاده رقما وخطا بذيل قائمة المزايدة المحفوظة لديه بعد ان يدفع للصندوق بالمائة عشرة العربون القانوني والرسم والدلالة على المشتري ومن اراد زيادة الايضاح يمكنه مراجعة الدائرة تحريرا

٣١ كانون الثاني ٩٣٥ — ١٥٦

فاروك زاخاروف فوائد هذا البلاغ

صفحة نسائية

لاشيء يرضي النساء

مهما اعطيت المرأة تقل لك: هل من مزيد

الصياد والسمكة

— قطعة رمزية رائعة للشاعر الروسي الكبير بوشكين —

كان شيخ يعيش مع امرأته العجوز ،
على شاطيء البحر الازرق ،
وقد قضيا في كوخهما الحقير ،
ثلاثاً وثلاثين سنة تماماً :
الشيخ يصطاد السمك بالشبكة ،
والعجوز تغزل بردتها (١)
وفي ذات يوم ألقى الشيخ شبكه في البحر ،
ثم سحبها فلم يجد فيها غير الطين ..
فألقاها مرة ثانية ،
فعادت وفيها عشب بحري ..
ثم ألقاها مرة ثالثة ،
فعادت وفيها ، هذه المرة ، سمكة من ذهب ،
لا سمكة كسائر السمك ، ولكن سمكة صغيرة من ذهب ..
أخذت السمكة الذهبية تستعطفه ،
وتقول له بصوت انساني :
« ألقني ، يا شيخ ، في البحر ،
وأنا أعطيك بدلاً مني فدية عظيمة .
.. ان فديتي ، هي كل ما تريد ! »
تعجب الشيخ منها ، واخذه الخوف
لانه يصطاد منذ ثلاث وثلاثين سنة ،
ولكنه لم يسمع قط سمكة تتكلم !
ألقى السمكة الذهبية في الماء ،
وقال لها هذه الكلمات الطيبة :
بارك الله فيك أيتها السمكة !
اني لا أحتاج الى فدية ،
فعودي الى البحر الازرق ،
وتجولي كيف شئت في فسحاته ! »
.. وعاد الشيخ الى امرأته العجوز ،
وحدثها بخبره العجيب ،
قال : « كدت ألتقط اليوم سمكة ،
سمكة من ذهب ، لا كسائر السمك ..
وكانت تتكلم مثلنا ..
قالت لي انها تريد أن تعود الى البحر الأزرق ،
وقدمت لي فدية غالية ،
قدمت لي كل ما أشتهي ،
ولكنني لم أستطع قبول فديتها ،
وألقيتها في البحر .. »
•••
انهالت عليه العجوز بالشتائم ،
وقالت : « أيها الغبي ، أيها الاحمق ،
لم ترد أن تأخذ فدية من السمكة ؟
لقد كنت تستطيع أن تطلب منها
جرناً على الاقل ،
فجرننا مكسور ..
•••
عاد الشيخ الى البحر الازرق ،
ورأى البحر يترقص في لطف
ورأى السمكة الذهبية فناداها ،
فجاءت اليه سبحاً وسألته :
« ماذا تأمر ، أيها الشيخ ؟ »
فقال لها الشيخ بعد أن حياها :
« اشفقي علي ، يا مولاتي ،
فقد أنبتني زوجي كثيراً ،
وهي لن تدعني أسكن وأرتاح !
انها تريد جرناً جديداً ،
لأن جرننا مكسور ! »
أجابته السمكة : « لا تألم ولا تحزن
اذهب ، ان الله يعينك ،
وسيكون لك الجرن الذي تطلب ! »
•••
ورجع الشيخ الى عجوزه ،
فوجد عندها جرناً جديداً ،
ولكن العجوز صاحت بصوت هائل :
« أيها الغبي ، أيها الاحمق !
لقد طلبت جرناً ، فما أشد قنوعك ؟
بل ما أشد غباوتك !
اذهب ابحث عن السمكة ، أيها الغبي ،
واطلب منها ، في هذه المرة ، قصراً .. »
•••
وذهب الشيخ الى البحر الازرق ،
ونادى السمكة ، فجاءت اليه سبحاً ،
وسألته :
« ماذا تأمر ، أيها الشيخ ؟ »
فحياها الشيخ وقال لها :
« اشفقي يا مولاتي السمكة ،
ان العجوز زادت غضباً وصياحاً ،
ولم تدعني ، أنا الشيخ ، أهدأ وأرتاح ،
فهي تطلب قصراً .. »
أجابته السمكة : « لا تألم ولا تحزن ،
اذهب ، فالله يعينك ،
وسيكون لك القصر الذي تريد »
•••
رجع نحو الكوخ ، ولكنه لم يجد له أثراً ،
بل وجد قصراً فخماً ، ذا حجرات مضيئة ،
وله بوابة من أنفس الخشب .
كانت امرأته جالسة في ظل النافذة ،
فلما رأته ، انهالت عليه بالشتائم :
« أيها الأحمق ، أيها الغبي الممتاز ،
أطلبت قصراً ؟ أيها الغبي !
عد وجيء السمكة ، وقل لها :
اني لا أريد أن أبقى قروية حقيرة ،
وأحب أن أكون سيدة من النبيلات »
•••
عاد الشيخ الى البحر الازرق ،
وكان البحر الأزرق مضطرباً ،
دعا السمكة الذهبية ،
فجاءت اليه السمكة سبحاً ،
وقالت له : « ماذا يأمر الشيخ ؟ »
حياها وأجابها :
« اشفقي يا مولاتي السمكة ،
فامرأتي اكثر غضباً من قبل ،
وهي لا تدعني هادئاً ، على كبري ،
انها لم تعد تقنع بأن تبقى قروية ،
وتريد أن تكون سيدة من النبيلات ! »
أجابته السمكة :
« لا تألم ، اذهب والله يعينك »
وعاد الشيخ الى منزله ، فماذا رأى ؟
رأى قصراً منيفاً ،
وكانت امرأته واقفة على السلم ،
وعليها معطف من السمور الفاخر ،
وعلى رأسها قبعة من الديباج الثمين ،
وحول عنقها خناق من اللؤلؤ ،
وفي يديها خواتم من ماس ،
وفي قدميها حذاءان لطيفان ،
وكان الخدم مبثوثين حوالها ينتظرون اشارة ،
ولكنها كانت تعنفهم ، وتشتمهم !
قال لها الشيخ :
« عمي صباحاً ، يا سيدتي النبيلة ،
ان قلبك الان راض ، على ما اعتقد ! »
فشتمته العجوز وارسلته الى الاصطبل ،
ليشتغل فيه ...
•••
ومضى اسبوع بل اسبوعان
وهي لا تزداد الا شراسة ،
وفي النهاية ، ارسلت الشيخ الى السمكة ،
وقالت له : جيء السمكة ، وقل لها :
انني لا اريد ان اكون سيدة نبيلة .
ولكن ملكة حرة »
فخاف الشيخ واجابها :
« ما بك ايتها المرأة ، هل انقلب عقلك
انك لا تعرفين لا المشي ، ولا التكلم ،
وستكونين اضحوكة المملكة ! »
فغضبت العجوز ، ولطمته على خده ،
وقالت : « ويك ايها الصعلوك ،
انك تتجاوز حدك ، وتعاكس نبيلة .
اذهب الى البحر ! اقول لك ذلك في لطف ،
ولكنك اذا امتنعت ، اخذناك قسراً ! »
•••
ذهب الشيخ الى البحر ،
وكان البحر مظلماً جدا ،
نادى السمكة فجاءت اليه سبحا ،
وقالت : ماذا يأمر الشيخ ؟ »
حياها الشيخ واجابها :
« اشفقي يا مولاتي ،
فامرأتي في هيجان وغليان ،
انها لم تقنع بالنبل ،
وتريد الان ان تكون ملكة حرة »
اجابته السمكة :
لا تألم ، الله يعينك .
اذهب ، فستكون العجوز ملكة حرة
•••
عاد الشيخ الى عجوزه فماذا رأى ؟
رأى امامه قصراً ملوكيا ،
وفي القصر رأى عجوزه الملكة ،
جالسة الى المائدة ،
والنبلاء والندامى يخدمونها ،
ويسكبون لها الخمر من الدن الكبير ،
وكانت تأكل القطائر المعمولة على شكل الحروف ،
وشهي الاطعمة ،
وكان حارسها المخيف واقفاً وراءها ،
مسنداً فاسه الى كتفه ،
خاف الشيخ من هذا المنظر ،
فانحنى حتى الارض محيياً العجوز
وقال :
« عمي صباحاً ، ايتها الملكة الرهيبة ،
لعل فؤادك الآن راض ، مسرور ؟ »
•••
كرهت ان تلقي عليه نظراتها احتقاراً له ،
وامرت به فاخرج من حضرتها ،
وساعد النبلاء الحارس في اخراجه ،
على اقبح صورة ،
كان الشعب يسخر منه ، ويقول له :
« ايها الفلاح القديم ، حسناً فعلت التصيرة ،
فان عملها سوف يعلمك بعد اليوم ،
انه لا يجب على الانسان ان يركب في عجلة غيره ! »
•••
مضى اسبوع او اسبوعان ،
واذا العجوز تزداد وجداً وغضباً ..
ارسلت الى شيخها الرسل ،
فاكتشفوه ، وساقوه اليها ،
قالت له :
اذهب جيء السمكة ،
وقل لها انني لا اريد ان اكون ملكة حرة ،
اريد ان اكون ملكة البحر ،
لاعيش في البحر المحيط ،
فتخدمني السمكة الذهبية ،
وتحقق اماني »
•••
لم يجرؤ الشيخ على معاكستها ،
وذهب الى البحر الازرق ،
نادى السمكة فجاءت اليه سبحاً ،
وقالت له : ماذا يأمر الشيخ ؟ »
حياها الشيخ واجابها :
« اشفقي علي يا مولاتي
فماذا استطيع ان اعمل مع هذه المرأة الملعونة ؟
انها لا تريد الان ان تكون ملكة ،
بل هي تريد أن تكون اميرة على البحر ،
تعيش في البحر وتخدمينها انت ،
وتقضين اوامرها وتحققين شهواتها ،
لم تقل السمكة شيئا ،
وضربت الماء بذنبها ،
وغاصت في اعماق البحر .
•••
ولبث الشيخ طويلا ينتظر جوابها ،
ولما يئس منها ، عاد الى عجوزه ،
فيا للدهشة ! وجد امامه :
كوخه ، وفي زاوية منه امرأته العجوز ،
جالسة امام الجرن المكسور ! »

تعريب منير العجلاني

(١) البردة : المغزل .

مؤسسة الخياطة والتطريز والاشغال

التابعة للمدرسة الكاملية الثانوية

في الصالحية — زقاق دك الباب رقم (٧)

حضرة السيدة المحترمة :

اذا كنت ترغبين تعلم التفصيل والخياطة على (الاصول الفني الحديث) فاقصدي مؤسسة الخياطة والتطريز في الصالحية — زقاق دك الباب رقم (٧) وخذي دروسك عند نابغة هذا الفن . والمؤسسة تخيط وتطرز بالاجرة للسيدات باسعار مهاودة واتقان تام . دائماً احدث الازياء واجمل المودات

للمؤسسة (سيارة خاصة) لنقل الطالبات

•••

ايتها السيدة ، جملي بشرتك !

لطراوة البشرة

دواء رخيص لكي تطري جلدك ، اغلي شيئا من القرة في الماء ثم صفيها واستعمليها وهي فاترة

لصفاء البشرة

دواء يقي من بقع الشمس والنمش و(الشقوق) : خذي بياض بيضة واخفقيه ثم اضيفي اليه مقدار ملعقة قهوة من الغليسرين الصافي ، وثلاث ملاعق قهوة من ماء الورد وملعقة من عصير الخيار ، وربع كاس ماء من ماء الرز ، وامزجي الجميع ثم ضعي المزيج في اناء محكم السد واغسلي وجهك كل يوم منه بعد ان تخضيه

لازالة التجعد

اذا وجدت في وجهك تجعيداً ، فاستعملي كل صباح ومساء التركيب التالي :

ماء كولونيا درجة (٩٠)	٨٠ غرام
خل عطري كوديكس	٤٥ »
صبغة الآس	٣٥ غرام
» الطولو (Tolu)	٢٥ »
» الارز	٢٠ »
» القرفة	١٥ »
روح النيرولي (Néroli) (١)	غرامان
زيت السنبلة (Aspic)	غرام

(١) زيت يستخرج من زهر البرتقال

العدد ١٧١

قيمة الاشتراك

بالعدد اليومي

في البلاد السورية عن سنة ست ليرات سورية

في البلادالخارجية عن سنة عشر ليرات سورية

اجور الاعلانات يتفق عليها مع الادارة



السنة الاولى

قيمة الاشتراك

بالعدد الاسبوعي

في البلاد السورية عن سنة ليرتان سوريتان

في البلاد الخارجية عن سنة ثلاث ليرات سورية

العنوان البريدي والبرقي : الجزيرة ـــ دمشق

موت محمـــــــــد

ـ تابع الصفحة الاولى ـ

ذبح طائفة من الذبائح في ساحة المدينة ، بين عزف الموسيقى وتوقد المشاعل ، وراح يلصق اذنه بالارض ليسمع صوت « الشيطان » الذي يوحي اليه !

وفي ناحية اخرى من الجزيرة كان الموظفون المسلمون يهربون الى المدينة . ذلك انه خرج في اليمامه ، على شواطئ الخليج الفارسي ، مدع جديد للنبوة ، واحتل القسم الجنوبي الغربي من الجزيرة ، وكان هذا المتنبي (مسيلمة الكذاب) يدعي ان جبريل يهبط عليه . وكان يتلو على الناس آيات يحاول فيها غير موفق ان يقلد القرآن ، فوصف الفيل ذا الخرطوم الكبير والذنب الصغير « واتى بامور عجيبة لا يحسبها جداً الا هو ومن يشبهه من البسطاء » .

وقامت كذلك امرأة تدعي النبوة ، في بني تميم ، ولكن مسيلمة تخلص منها وذلك بان صبح عاشقاً لها !

ايكون هذا نذير الاخفاق ؟ !

ايرتد البدو عن الدين الحقيقي ويتبعون المشعوذين ؟

لقد بلغت من جراءة مسيلمة ان كتب الى النبي ما معناه : « نحن جميعاً رسولا الله ، فلنقتسم الدنيا بيننا » ، فاجابه النبي ان العالم ملك الله ! ولم يوجه اليه اية حملة ، لانه كان مريضاً جداً .

اما الاسود فقد قتل بمساعدة امرأته ، ولما دخل الحرس يتفقدونه وكان « ينوح » و « يتاوه » في فراشه من اثر الجراح ، قالت لهم امرأته : « لا تكترثوا له ، فانه يتلقى وحياً ! »

...

ثم يتكلم المؤلف عن مرض الرسول « صلعم » ، وانه كان يخرج الى المقابر فيغبط الموتى على راحتهم ، وانه انتقل من دار زوجته ميمونة ، الى دار عائشة ثم قال :

موت النبي

« كانت عائشة تساعد النبي [illegible] ان يمر بيديه الكريمتين فوق جسده [illegible] الطاهر وذلك ليشعر هو نفسه بنتائج بركته ، وكانت تقرأ عليه سوراً من القرآن وتسكب عليه الماء البارد لتلطف حرارة الحمى ، وقد اغمي عليه اكثر من مرة ، وكان يشكو من سم خيبر ، ومن آلام الموت ، ولكنه لما انس في نفسه شيئاً من القوة ، خرج الى المسجد ، وكان المسلمون مجتمعين فيه ، فقال لهم ما معناه :

(اذا كان بينكم رجل جلدته بلا ذنب ، فهذا ظهري ؛ فليقتص مني . واذا اسأت الى سمعة واحد منكم ؛ فانا اسمح له ان يسيء الى سمعتي ويشتمني واذا اخذت من احد مالا بلا حق ؛ فهذا مالي ؛ فليتكلم من غير خوف . فالافضل للانسان ان يخجل في هذه الدنيا من ان يخجل امام الله .)

وبعد ان دعا لشهداء احد ؛ قال ما معناه :

« ان الله خير عبداً بين هذه الدنيا وبين قربه ؛ فآثر قرب الله »

ثم عاد الى بيته ؛ واعتق العبيد وفرق ما عنده من مال على الفقراء ؛ لانه لم يشأ ان يمثل بين يدي الله ومعه مال .

وفي اواخر النصف الاول من ربيع الاول اشتد مرض النبي كثيراً وفي ذات يوم نادى بلال الى الصلاة فاضطر النبي ان يرسل ابا بكر بدلا منه . ثم لما استطاع ان يتوضأ خرج مستنداً الى ذراعي ابن العباس وعلي ودخل المسجد فلما ابصر به المصلون انطلقت السنتهم بحمد الله ؛ فرجع ابو بكر واراد ان ينسحب ؛ ولكن النبي اشار له ان يبقى ؛ وصلى في القرب منه .

وفي يوم الاثنين من ربيع الاول ؛ لمح المسلمون لآخر مرة وجه الرسول ؛ اذ وقف قليلا في باب بيته المتصل بالجامع ؛ وكان وجهه يشبه الورقة ؛ وابتسم قليلا ؛ فنهض المصلون بارتباك ؛ ولكنه اشار [illegible] ان يستمـ[illegible] [illegible] اليهم لمزوا على الصلاة .

وكان جزع المسلمين شديداً ؛ لانهم ظنوه اقل مرضا ؛ ثم ما لبث ان دخل في دور النزع ؛ وكان قصيراً

كان مسنداً رأسه الى ركبتي عائشة ؛ يغسل وجهه بماء باردموضوع عند فراشه ؛ ولكنه رفع رأسه [illegible] نحو السماء ؛ وبسط يديه قائلا ما معناه [illegible]

ـــ اللهم ، لبيك ! نعم . قربك ؛ في الملأ الاعلى !

« وبهذه البساطة ؛ مات اعظم رجل عرفته الانسانية .

حركة كبرى في عالم الصحافة

ـ تابع الصفحة الا ولى ـ

رفع مستوى اليد العاملة بكل الوسائل التي توفق بين منفعة العمال الحقيقية ومنفعة البلاد ، بل التي تضمن منفعة كل فرد ضمن حدود النظام الاجتماعي الذي يحقق سعادة المجموع .

.. والفاشستية عدوة الاستبداد والتغلب وقد لك فهي تساعد على انماء قوى الشعوب الايتالية الثقافية والصناعية والزراعية وتنمي على الجملة ، كل الموارد والمواهب .

اما نظامها الخاص ، فمن بعض قواعده تنمية الفكرة والذهنية العسكرية لاضافها ان فرقا ستبقى ، مع رؤسائها ونظامها فالتشكيلات الفاشستية مستعدة للعمل في ميادين السلم والحرب على السواء ومستعدة دائما للحلول محل الدولة من اولها الى اخرها اذا وجدت لذلك لزوما .

« ان من واجب كل فرد ومنفعته ان يشترك في السعي لعظمة الوطن ، وان يخدم هذه العظمة بارادة دائمة وتفكير ثابت سواء في اقواله او حركاته ، وان يدافع عن الامة امام الجميع . وفي كل ناحية »

هذه الكلمات قالها (ميشيل بيانشي) سكرتير الحزب الوطني الفاشستي ذو النفس المضطرمة ، والفكرة الدقيقة ، تعبر عن روح الفاشستية الايتالية .

ان من الامور المسلمة التي لا يمكن نكرانها ، ان الحركة الهجومية الدفاعية التي قام بها موسوليني في عام ١٩١٩ هي التي انقذت ايتاليا وان الفاشستيين انفقوا جهودا كبيرة في القضاء على الشيوعية الايتالية ، التي نعدها بلية كبرى ، برغم عجزها عن قلب الحكم او احداث ثورة ولكن كما اضطررنا لانفاق جهد في سبيل القضاء عليها يجب علينا ان نحذورها بعد اليوم حتى لا تعود الينا ، ولو في ثوب جديد .

...

لقد كان على « الحركة » الفاشستية ان تنقلب الى حزب وطني اذا لم تشأ ان تحكم على نفسها بالموت ، وتصبح شبه مذهب او طريقة سياسية ، لا تلبث ان تفنى « وتتلاشى » في الضباب ! وفي الواقع ان الفاشستية كانت تشبه في اعمالها وتصرفاتها حزبا سياسيا ، اذا كانت لها خصائصه وكانت تعمل في البارلمان كحزب ، بل كانت تشبه حزبا في دعايتها وفي موقفها من الحكومة وفي جميع مظاهرها الفكرية « والهجومية » وكان كل الناس في ايتاليا يعرفون « شخصية » الفاشستية من قبل ان تنظم بصورة رسمية في حزب وطني ! ذلك انه كانت لها فكرة وبرنامج وهي لم تشك في بدئها الامن كثرة نوابها ، اذ انضم الى صفوفها جمهور من الرجال كانوا ينتمون الى احزاب مختلفة ، ولكنهم جاؤوا اليها مدفوعين باشرف الغايات ، ملبين نداء الضمير ، معجبين بايدي الفاشستيين التي كانت تحمل لواء الوطن عاليا لا ترجف ولا تتعب ولا تلين !

.. لم يكف الفاشستية ان تملأ حقول الصحف ، فاسست الحزب الوطني الفاشستي وبفضل هذا الحزب تفاهم الفاشستيون فيما بينهم اكثر من قبل ، وقدر لهم ان يصهروا مشاعرهم في بوتقة واحدة ، لتخرج منها النظرية الفاشستية .

ان قوة القومية ، ودروس التاريخ وسحر المدنية الايتالية ، كل ذلك بعث الفاشستية التي مثلت ثورة الشعور الوطني المضطهد .

اما الحزب الفاشيستي فهو يمثل مشاركة العقل في القلب : اذ حمل اليها برنامجا قويا ونظرية وفكرة جديدة .

... اننا لا نشك في مستقبلنا ، ويجب ان نتمنى وندعو الى الله ان يبقى زعيمنا موسوليني على راسنا ، لتبقى للفاشستية هذه الجراءة ، وهذه الجدارة ، وهذه الفراسة التي جعلتها تظفر !

لقد وقف موسوليني نفسه على خدمة الفاشستية وجعلها على صورته : حرة هادئة جريئة ونحن معاشر الفاشستيين لسنا اطفالا صغارا نؤله موسوليني ونقول انه معصوم عن الخطأ ، ولكننا نعجب باستقامته وحكمته العليا ، ونعلم ان الفاشستية تبقى من دونه كاليتيمة او كالجريحة

.. اننا نعرف ان الفاشستية ستظفر بفضل موسوليني من :

١ ـــ برودة محاربي « قبل الحرب العامة » .. وفكرتهم الجامدة .

٢ ـــ من النقابات القديمة والاحزاب التافهة التي امتلات منها ايتاليا

٣ ـــ من تعصب العصابات الشيوعية والفوضوية وحركتها الضارة

٤ ـــ رياء الاشتراكيين الرسميين الذين يعدون ويعرفون انهم عاجزون عن الوفاء

٥ ـــ من انظمة الحكومة التي يكثر فيها الموظفون العاجزون والذين يضيعون الوقت امامن غير عمل ، او باعمال طويلة لا لزوم لها ، بينما يجب اتخاذ [illegible] السريعة في سبيل منفعة الدولة

(***)

مندوب الجزيرة بدمشق

انتدبت ادارة هـذه الجريدة المجاهد السيد عبد الحليم الدر كزلي لتحصيل اشتراكاتها في دمشق فالرجاء من حضرات المشتركين اعتماده وتسهيل مهمته .

...

لنـــــــا الليل

لنا الليل قومي نرود الهوى يا ظلال الجمة الساهيه
يميلنا النور في حضنه فتغفو على ضمة غاويه
انا فوق صدرك اطيب رو حاً واطرب شعراً واصفى نيه
خلعت شبابي على نافرين به وعلى فجوة عاريه

***

ربيع هواك ندي الجما ل وأمنية رطبة الحاشيه
وانت غداً في فم النا س لحن متن واحدوثة زاهية
تكونت في خفقات الضحى ومن همسات الصبا التائيه
مع الليل في شكوة الساريـ ـن على الريح في انة الساقيه

***

ضممتك بالحلم فالافق وهـ ـج عناقي واضلاعي الحانيه
وارسلت حبك ملء الدجى نشيدا خمرت به البادية
فهل تعطفين على موهن عشيت في آهه الداميه

سعيدعقل